ممارسة نظرية الذات لتحسين تقدير الذات للمطلقات قبل الدخول بهن

إعداد

دكتورة/ أزهار محمد عيسوي ابراهيم

استاذ مساعد بقسم خدمة الفرد

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

١٤٤٠ هـ -٢٠١٨ م

اولا:- مشكلة الدراسة

الأسرة هي نواة المجتمع وعماده؛ فقوته من قوتها، وضعفه من ضعفها؛ لذا أولاها القرآن الكريم عناية خاصة؛ بدءاً بالمرأة التي يوكل إليها تنشئة الأسرة والاعتناء بأفرادها، فبين ما لها من حقوق وما عليها من واجبات وأوصى بها خيرا بل حرج على حقها، ووضح حقوق كل من الزوجين على الآخر فلا إفراط ولا تفريط، وجعل لها تنظيماً دقيقاً بدءاً من اختيار كل منهما للآخر، إلى عقد النكاح بينهما، ثم كيفية إدارة مركب الأسرة الذي نشأت فيها علاقات كثيرة وجديدة في جو صافٍ، وكيفية مواجهة العواصف الحياتية والمشاكل الأسرية ليصل مركب الأسرة السلمة إلى بر الأمان. (محمدبن حسين الشيعاني، ٢١٤. ٢)

ولا تتكون الأسرة إلا بالزواج ومما لا شك فيه ان الايمان هو الاساس المشترك في الزواج، لأنه هو الذي يقود الفتاة على ضوء منهج الله. لا على الانبهار الشكلي المؤقت. والايمان هو الذي يقود الولي الي هدي الله وهداه لا على متاع الدنيا المؤقت. والايمان هو الذي يقود الزوج الي طريق الخير لا على عروض قد تبهر في المظهر، وتدمر في الجوهر. والزواج في الإسلام يضع الايمان كأساس جوهري ومعه مقومات ثلاثة لإيجاد وحدة التكامل للبناء الاسري الفاضل: عاطفة متبادلة، وعقل حكيم، وخبرة وتربية اصيلة. (محمد متولي الشعراوي، ٢٠٠٠. ٦٠)

والزواج على هذا الأسلوب يكون موفقا، وناجحا لأنه استوفي الشروط والمعايير التي تعتبر الثوابت الامنة لحياة اسرية كريمة، فضلا على ما ذهب اليه الفقهاء من وضع الزواج، وحكمه، ومقومات العقد الصحيح من الايجاب والقبول والولي والاشهار بإعلام، والصداق، والمعايش لهذه الأركان يجد انها تشير الي كرامة المرأة. فالإيجاب والقبول هو إعطاء حق الاختيار لكل منهما، والولي حصانه للمرأة في المشورة الامنة والرعاية، والاشهار لإضافة اسرة على الكيان الاجتماعي وبعلمه بدلا من التسلل من وراء المجتمع لمعايشة الليل بخوف، اما الصداق فهو التقدير المادي لحق المرأة وكرامتها.
(محمد متولي الشعراوي، ٢٠٠٠. ٦٠ -٦١)

ويعد اختيار شريك الحياة هو الخطوة الأولى في تكوين الأسرة ورضا كل من الطرفين من أهم عوامل نجاح الأسرة ولا يقتصر نجاح تلك العلاقة على الرضا فقط ولكن هناك معايير أساسية ومتعارف ومتفق عليها لاختيار شريك الحياة. (صالحة عوض، ١٩٩٧. ٢٠)

تتباين المعايير التي يتم بناءً عليها اختيار شريك الحياة وخاصة في الوقت الحالي ونتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يتعرض لها الأفراد داخل المجتمع ، ومن هذه المعايير ما وضعها الله عز وجل في كتابه العزيز ومنها ما وضعها الأفراد لتناسب تفصيلاتهم ، وقد نرى كثير من الشباب يبعدون عن المعايير الدينية في اختيار شريك الحياة ولذلك أصبح هناك مشكلة فهناك العديد من العوامل التي أدت إلى اختلال معايير الاختيار منها البعد عن تطبيق الشريعة الإسلامية في الزواج ، وقد يكون للثقافة الغربية دور في اختلال معايير الاختيار الزواجي ، وقد يكون وجود مفاهيم مختلفة لدى الشباب عن الأسرة والزواج.

وقد اتفق مع ذلك نتائج دراسة كلا من "عبد الناصر عوض ١٩٩٣، حنان إبراهيم ٢٠١٥، ماهر فرحان مرعب ٢٠١٦" عن أهمية وجود معايير للاختيار الزواجي للشباب والتي تعددت في معايير جسمية، وعقلية، واجتماعية، ودينية، واقتصادية ومنها على ترتيب العوامل الجسمية خلو الفرد من التشوهات أو

الإعاقات الجسمانية، والعوامل النفسية منها الاتزان الانفعالي وقدرة الفرد على تقدير ذاته، ومن العوامل العقلية والفكرية قدرة الفرد على الإدراك ومواجهة المواقف الطارئة.

وصعوبة الاختيار تظهر في الالتزام بتلك المعايير، ولذلك قد يكون الشباب في حيرة من أمرهم في الالتزام بالمعايير التي وضعها الإسلام واختلاطها بمعايير وضعها المجتمع من خلال ما أفرزه لهمس من مفاهيم وأفكار فأصبح الشاب يعاني ما بين تمسكه بالقيم والمعايير الإسلامية في الاختيار وبين تفضيلات المجتمع لشريك الحياة وقد يرفض كثير من الشباب الزواج بحجة عدم الحصول على الشريك المناسب.

ام يقبل على الزواج من شريك غير متناسب معه ويترتب على ذلك العديد من المشكلات المرتبطة بسوء الاختيار الزواجي والتي يعتبر الطلاق أحد نتائجه سواء كان في مرحلة عقد القران او بعد إنجاب الأبناء.

وقد اتفقت نتائج دراسة كلا من "ماهر فرحان مرعب ٢٠١٦"، عبد الرؤوف صبحي عبد الرؤوف عمار ٢٠١٨" على ان سوء الاختيار الزواجي ينتج عنه مجموعة من المشكلات داخل الاسرة منها الهجر وسوء تربية الأبناء، والطلاق، والتعايش دون تواد.

وتشير الإحصاءات الي ارتفاع نسب الطلاق وخاصة في السنوات الأولى للزواج والذي بدوره يترتب عليه مشكلات فردية واجتماعية كما ذكرتها دراسة عفاف راشد ٢٠٠٧ حيث تشير إحصاءات الجهاز المركزي إلى ارتفاع عدد شهادات الطلاق حيث بلغت (١٩٩٨٦٧) إشهاداً عام ٢٠١٥ مقابل (١٨٠٣٤٤) عام ٢٠١٤بزيادة قدرها (١٩٥٢٣) إشهاداً بنسبة ١٠.٨% وبلغ عدد شهادات الطلاق في الحضر (١١٤٧٨٠) إشهاداً عام ٢٠١٥ تمثل ٥٧.٤% من جملة الشهادات مقابل (٩٧٩٥٣) إشهادا عام ٢٠١٤ بزيادة قدرها (١٦٨٢٧) إشهاداً بنسبة ١٧.٢%، في حين بلغ عدد إشهادات الطلاق في الريف (٨٥٠٨٧) إشهاداً عام ٢٠١٥ تمثل ٤٢.٦% من جملة الإشهادات مقابل (٨٢٣٩١) إشهاداً عام ٢٠١٤ بزيادة قدرها (٢٦٩٦) إشهاداً بنسبة (٣.٣). (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،٢٠١٦. ١٢)

كما تشير إحصاءات الزواج الي ان أكثر الفئات إقبالا على الزواج تقع في المرحلة العمرية من(٢٠-٢٥) سنة حيث بلغ عدد عقود الزواج (٣٦٤٨٢٣) بنسبة ٣٧.٦%، يليها من يقع في الفئة العمرية(١٨-٢٠) حيث بلغ عدد عقود الزواج (٢٦٠٩٥١) بنسبة ٢٦.٩%.

(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،٢٠١٦. ٣٨)

كما تشير الإحصاءات الي ارتفاع عدد عقود الزواج للإناث حسب الحالة التعليمية للتعليم المتوسط حيث بلغ عدد العقود(٢٨٠٢٣٧) بنسبة ٣٢.٦% على مستوي الجمهورية و(٢٣٤٠٩) عقد على مستوي محافظة كفر الشيخ بنسبة ٢.٢٢%. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،٢٠١٦. ٣٧)

وبتحليل احصاءات الزواج والطلاق السابقة على مستوي الجمهورية وعلى مستوي محافظة كفر الشيخ يتضح أن الاسر تفضل زواج الفتاة في سن الثمانية عشر عام والعشرون عام وخاصة لمن تحمل مؤهل علمي متوسط اما رغبة من الاسرة في التخلص من مسئولية الفتاة او لضعف قدرة الاسرة على توجيه ابناءها ولعوامل اخري متصلة بالسياق النفسي والاجتماعي.

وتتعرض الأسرة المصرية في الآونة الأخيرة لعديد من المؤثرات السلبية التي تضعف من قدرتها علي توجيه أبنائها بطريقة مناسبة، ومن بين هذه المؤثرات تلك المتصلة بافتقاد الأبناء الي التواصل مع الوالدين أو حتي مع انفسهم واشقائهم فضلا عن المؤثرات المرتبطة بغياب الاب للعمل لفترات طويلة خارج المنزل في ظل ظروف المعيشة القاسية بالمجتمع المصري ،أو غيابه للسفر للعمل بالخارج وترك الأمور في يد ام مثقلة الأعباء والادوار داخل وخارج المنزل ، مما يضعف الرقابة علي الأبناء فتختل صورة النموذج والقدوة أمام الفرد فيصبح موجها لذاته في مرحلة لم يعد لها بعد وفي اشد الحاجة الي توجيه الاخرين له. (عبد الناصر عوض احمد جبل،١٩٩٤. ١)

وقد تتسرع بعض الاسر في عقد قران الفتاة اعتقادا منها في انها تحافظ على المعايير الدينية، والرغبة في اكتمال الزيجة لتقديرها لذلك الزوج الذي تنظر له الاسرة على انه فرصة لابنتها وتؤثر تلك الأفكار على مفهوم الزواج بالنسبة للفتي والفتاة حيث تؤثر المرحلة العمرية والمستوي التعليمي والثقافي والوضع الاجتماعي والجانب الجسمي علي مفهوم الزواج.

وهذا ما أشارت إليه مقالة .(Khodarahimi, S., Fathi, R, 2017) الذي حدد فيها أن هناك متغيرات تؤثر على نوعية الحياة الأسرية منها السن والوضع الاجتماعي والمستوى التعليمي ولها دور كبير في مفهوم الزواج كما يعتبر الجانب الجسمي والنواحي الجنسية التي ترتبط بالجوانب الثقافية والاجتماعية احد المتغيرات التي تؤثر أيضا على مفهوم الزواج وقد أشارت إلى هذا المعنى دراسة Kwan, Ka "Wing,2013".

وقد تطلق الفتاة قبل الدخول نتيجة لمجموعة الأفكار السابقة من الإصرار علي عقد القران قبل الخطبة كأحد مراحل الزواج والذي ينتج عنه العديد من النتائج السلبية خاصة على الفتاة في هذاالسن الذي تعتبر فيه غير قادرة على التعامل مع تلك المواقف المرتبطة بحالتها الاجتماعية فتتغير نظرتها لذاته وتقديرها لإمكاناتها.

ولا خلاف اليوم اننا نعيش عصر التطورات السريعة، فما تم احرازه من تقدم علمي، الي جانب التوسع الهائل في استخدام نظام التجارة، ادي تغيير بيئات حياتنا الخاصة، وبيئات اعمالنا العامة، كما ادي الي تغير في اشكال العلاقات القائمة في مجتمعاتنا، ونتج عن ذلك تغيرات واسعة في الإمكانات التي نملكها، والتحديات التي تواجهنا، وقد استوجب كل ذلك التركيز على تنمية المفاهيم والقدرات الشخصية حتى نعيد تأهيل أنفسنا للتعامل مع المعطيات الجديدة. (عبد الكريم بكار،٢٠١٠. ٥)

ويعتبر من أهم عناصر التأهيل الذاتي للتعامل مع متغيرات العصر وما يفرزه من مشكلات هو مفهوم الذات الذي يساهم في ان يقبل الفرد على العمل ويتبني مفاهيم إيجابية.

كما أشارت لذلك دراسة (Groenewald, Elizabeth Magrietha, 2002) إلى أن المطلقة تحتاج إلى تحسين تقدير الذات لما تعنيه من (انخفاض فى تقدير الذات وخفض الثقة فى النفس والاكتئاب والغضب) كما أشارت لذلك دراسة (Sall, Suzanne G., 1997).

وقد ظهر مفهوم الذات في أواخر الخمسينات واحتل مكانة متميزة في كتابات الباحثين والعلماء بجانب المصطلحات الأخرى في نظرية الذات كمفاهيم الذات الواقعية والذات المثالية ومفهوم تقبل الذات، ثم ظهر مفهوم تقدير الذات وهو يشير بدرجة أساسية الي حسن تقدير المرء لذاته وشعورة بجدارته وكفايته.

(محمد سعد حامد،٢٠١٠. ١٠٦)

ويحتل تقدير الذات مكانة كبيرة في الدراسات الحديثة، إذا يعد إدراك الفرد لذاته محددا لسلوكه في المستقبل، فنجده يستمر في تنمية وتطوير قدراته وامكاناته عندما يكون متقبلا لذاته، اما إذا فقد هذا التقبل فانه يستخدم معظم طاقاته في الهدم أكثر من البناء. (مايسة جمعة، ٢٠٠٧. ٣٩)

وفي الوقت الحالي ينظر الي تقدير الذات كعملية تقييمية يقيم بها الافراد الاختلافات بين صورة الذات (ما نحن عليه) أو ما يعرف بالذات الواقعية والذي يشير الي إدراك الفرد لذاته كما هي في الواقع، والذات المثالية (ما نريد ان نكون عليه)، والذي يشير الي الصورة المثلي أو النموذجية التي يرغب الفرد في ان يري نفسه منوالها. وعلى هذا النحو يمكن توضيح البناء الذي يوضح العلاقة بين مفهوم الذات، وصورة الذات، والذات المثالية، وتقدير الذات كما هو موضح في الشكل (١) يوضح تركيب تقدير الذات

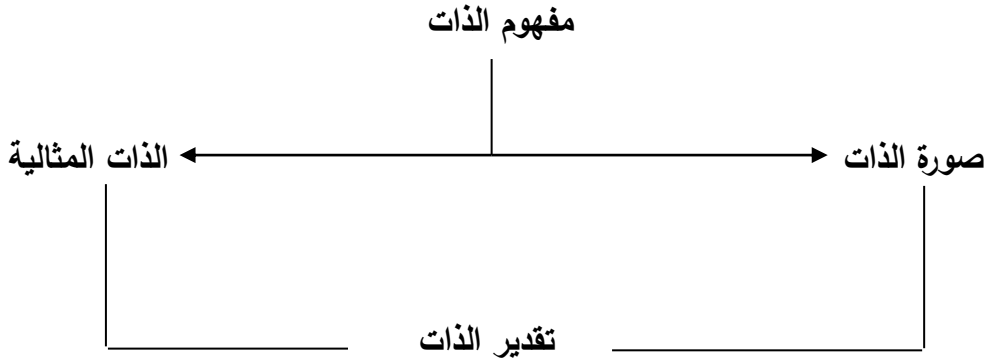

مما سبق يتضح أن الطلاق قبل الدخول قد يعتبر خبرة ذاتية فاشلة بالنسبة للفتاة تؤثر على نظرتها للحياة وتقديرها لذاتها وينتج عنها العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية في محيط الأسرة والذي بدورة قد يؤدى إلى إنهاء الرابطة الزواجية قبل ان تبدأ وتشعر الطالبة المطلقة قبل الدخول نتيجة لذلك بعدم الرضا عن حالها وربما تفقد قدرتها على التحكم في انفعالاتها في بعض الأحيان وتؤثر على نظرتها للمستقبل.

وقد اتفقت نتائج بعض الدراسات في العلوم النفسية والاجتماعية على أهمية تأثير خبرات النجاح والفشل على تقدير الفرد لذاتها والقدرة على تنميته منها دراسة "محمد إبراهيم سليمان ٢٠٠٥، ليلي صبحي عنتر الدغيدي٢٠١٦ ، مي محمد عبد اللطيف حربه ٢٠١٧".

ولقد تعددت الدراسات الوصفية والتدخلات العلاجية مع المرأة المطلقة بهدف توصيف تلك المشكلات (دراسة نعمت احمد إبراهيم إسماعيل ٢٠٠٩) أو ممارسة مداخل علاجية للتخفيف من مشكلات المرأة المطلقة على المستوى النفسي والاجتماعي والذي بدورة يؤدى إلى تخفيف حدة مشكلاتها ومن ثم ينعكس ذلك على تقديرها لذاتها (عفاف راشد عبد الرحمن راشد٢٠٠٧).

ومن العرض السابق يتضح أن المطلقة قبل الدخول تحتاج إلى تقوية الذات لمساعدتها على تحمل الضغوط الذاتية والبيئية التى تتعرض لها وحيث أظهرت نظرية الذات قدرتها فى تحسين مفهوم الذات لدى الأفراد اللذين يعانون من انخفاض فى تقدير الذات فتعتبر تلك النظرية ذات أهمية فى التعامل مع المطلقات وقد اتفقت مع ذلك دراسة (حنان عبدالرحمن ١٩٩١، وجمال شكرى ١٩٩٣ ودراسة Groenewald, Elizabeth Magrietha, 2002).

ولذلك تحددت مشكلة الدراسة في: "التدخل المهني باستخدام نظرية الذات لتسحين تقدير الذات للمطلقات قبل الدخول"**بهن.**

ثانياً : اهمية الدراسة

١-ارتفاع عدد شهادات الطلاق حسب إحصاءات الجهاز المركزي حيث بلغت (١٩٩٨٦٧) إشهاداً عام ٢٠١٥ مقابل (١٨٠٣٤٤) عام ٢٠١٤بزيادة قدرها (١٩٥٢٣) إشهاداً بنسبة ١٠.٨%

٢-ما يترتب على الطلاق من مشكلات نفسية منها الوحدة النفسية، وانخفاض فى تقدير الذات، وهذا ما أشارت إلية دراسة "عبد الرؤوف صبحي عبد الرؤوف عمار ٢٠١٨"

-ندرة الدراسات السابقة التي إهتمت بالطالبات المطلقات قبل الدخول في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة وذلك في حدود علم الباحثة.

ثالثاً : أهداف الدراسة

١-اختبار برنامج التدخل المهني من خلال ممارسة أساليب نظرية الذات لتحسين تقدير الذات للمطلقات قبل الدخول بهن.

٢-التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه المطلقات قبل الدخول بهن في ضوء التدخل المهني باستخدام أساليب نظرية الذات.

رابعاً : مفاهيم الدراسة:

تعتمد الدراسة على مفهومين اساسيين:

١-مفهوم تقدير الذات :

وسوف يتم تجزئة المفهوم الي جزئين:-

أ-تعريف التقديرحيث يشتق لغويا من (قدر) ويقال قدر الشيء تقديرا أي بين مقداره ، وقدر الشيء بالشيء أي قاسه به وجعله علي مقداره. (إبراهيم مدكور، ٢٠٠٤. ٧١٨)

والتقدير في اللغة الإنجليزية ترجمة ل Self-Esteem ويشير الي الشعور بالسعادة لكونك تتمتع بتلك الخصائص الشخصية التي تمنحك الاحترام للذات. (Oxford Advanced**, 2006, 1011)**

وينظر لتقدير الذات في قاموس علم الاجتماع على انه تقييم الشخص لنفسه في حدود طريقة أدراكه لآراء الاخرين له. (محمد عاطف غيث، ١٩٩٥. ٤٠٦)

من كما يعرف بعض المتخصصين في علم النفس على انه إعطاء الفرد ذاته وزنا كبيرا، ويبدوا أكثر وضوحا في اعتزازه بنفسه وكرامته. (فرج عبد القادر طه، ٢٠٠٥. ١٠٦)

ويعرفه "احمد زكي بدوي، ١٩٩٣. ٣٧٢" إدراك الشخص لذاته أي الصورة التي يراها الفرد عن نفسه كنتيجة لتجاربه مع الاخرين والطريقة التي يتعاملون بها معه.

ويعرف تقدير الذات في قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية بانه إحساس الفرد بقيمته الشخصية والتي تنبع من الأفكار الداخلية والقيم سأكثر منها اطراء أو اعتراف من الاخرين.

(احمد شفيق السكرى، ٢٠١٣. ٧١٢)

ويعرف تقدير الذات نظريا في إطار هذا الدراسة:

يقصد بتقدير الذات للفتاة المطلقة فبل الدخول بها ما يكون لديها من صورة إدراكية عن تقديرها لصورتها على المستوي الذاتي والاسري والاجتماعي، وتقديرها لذاتها على الجانب الجسمي والجانب الأكاديمي، وفي إطار ثقافة المجتمع والمتغيرات الديموغرافية للفتاة في المحافظات الريفية (كفر الشيخ)

كما يعرف تقدير الذات اجرائيا في إطار هذه الدراسة:

١-تقييمات المطلقات قبل الدخول بهن (المعقود قرانهم) لأنفسهن في الابعاد الاتية: -

أ-تقدير الذات الشخصي ويقاس بالعبارات من (١-١٢)

ب-تقدير الذات الأكاديمي ويقاس بالعبارات من (١٣-٢٤)

ج-تقدير الذات الاجتماعي ويقاس بالعبارات من(٢٥-٣٤)

د-تقدير الذات الاسري ويقاس بالعبارات من(٣٥-٤٥)

هـ-تقدير الذات الجسمي ويقاس بالعبارات من (٤٦-٥٤)

٢-مفهوم الطلاق:

يعرف الطلاق في اللغة على انه التحرير من قيد الزواج والمرأة طالق أي محررة من قيد الزواج، والجمع طوالق والمطلق ما لا يقيد بقيد او شرط، ومن الاحكام ما لا يقع قيد استثناء وطلاق المرأة من زوجها تحللت من قيد الزواج وخرجت من عصمته. (إبراهيم مدكور، ٢٠٠٤ .٣٩٤)

والطلاق ترجمة للمصطلح الإنجليزي Divorce ويشير الي انهاء العقد القانوني للزواج.

(Oxford Advanced, 2006,677)

ويعرف الطلاق شرعا على انه حل قيد النكاح، وهو مشروع والاصل في مشروعيته الكتاب والسنة والاجماع. (حسن أيوب،٢٠٠٣. ١٥٥)

ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ
ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □
□ □ □ □ **ﭸ(سورة البقرة أيه ٢٢٩).**

ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ
ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ **ﮂ(سورة الطلاق أيه ١).**

أما السنة: فما روي ابن عمر انه طلق امراته وهي حائض، فسال عمر رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم (مرة فليراجعها ثم لتتركها حتى تطهر ثم تحيض-ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد، وان شاء طلق قبل ان يمس، فتلك العدة التي امر الله ان يطلق بها النساء (متفق عليه).

خامسا :الإطار النظري للدراسة:

١-نظرية الذات:

سوف يتم توضيح مفهوم الذات من خلال عرض العناصر الاتية: -

أ-مفهوم الذات: **يعبر مفهوم الذات عن مسمي غربي لمصطلح Ego Psychology اي علم نفس الذات كبديل متطور لما كان يسمي بعلم نفس الاد Id Psychology حيث تحول الاهتمام من الإد اللاشعوري الي الذات الشعورية في علاج عيوب الشخصية من خلال ليس فقط علاج احباط الماضي الاشعورية ولكن علاج قدرة الذات الشعورية لتعايش الواقع وتواجه مشكلاته أو بمعني اخر أنه مدخل نفسي واجتماعي معا. (عبد الفتاح عثمان ،١٩٩٧. ١٦٤-١٦٥)**

وتمثل مدرسة سيكولوجية الذات تطورا لمفاهيم فرويد الخاصة ببناء الشخصية والجهاز النفسي، ولذلك يطلق عليها "الفرو يديه الحديثة " وتركز على أهمية الذات الشعورية باعتبارها أساس تعديل جوانب الشخصية، وتأكد على وظيفة الانا في تحقيق التوازن بين الدوافع وبين أوامر ونواهي الانا الأعلى، وبين متطلبات وواقع البيئة الاجتماعية ويمثل الانا الجانب الشعوري لوظيفة الشخصية ومن خلاله يعبر الفرد عن نفسه وعلاقاته بالآخرين. وعن طريق ضمير المتكلم (انا) يشير الفرد الي ما هو عليه، كما يقدم نفسه للعالم الذي يحيط به. ويمكن النظر الي الانا باعتباره محور الضبط وتكامل الشخصية في جملتها. ولذلك يستخدم مصطلح قوة الانا أحيانا للتعبير عن إحدى خصائص الشخصية التي تقوم بوظيفة غرضية وبأقل قدر من الصراع. (محمود حسن محمد،١٩٨٣. ٦٦)

ب-مبررات استخدام نظرية الذات في تلك الدراسة: -

١-يعتبر مفهوم تقدير الذات أحد المفاهيم الأساسية التي تعتمد عليها نظرية الذات لذلك تعتبر النظرية مصدر هام بما تشتمل عليه من أساليب علاجية في تحسين تقدير الذات للمطلقات قبل الدخول بهن.

٢-المظاهر التي تعاني منها المطلقات قبل الدخول بهن من تقلب في المزاج الشعور بالنقص والشعور بالذنب أحد المشكلات التي تناسب التدخل المهني باستخدام نظرية الذات.

٣-تعدد الأساليب العلاجية في نظرية الذات تعمل علي تحسين تقدير الذات للمطلقات قبل الدخول بهن.

٤-اعتماد نظرية الذات على مفهوم الذات كمفهوم أساسي والتي تعمل على تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للمطلقات قبل الدخول بهن بعد تعرضهن لخبرة الطلاق والذي بدوره يؤثر تحسين صورة الذات لديهن.

٥-الافتراضات التي تقوم عليها نظرية الذات من كون ايمانها بان للفرد قدرات كامنة يستطيع ان يستخدمها عند مواجهته لظروف ومشكلات معينة

٦-ان الذات قد تتعرض لضغوط واضطرابات نتيجة لما تعرضت له الفتاة بعد طلاقها قبل الدخول بها.

ج-الخصائص العامة لنظرية الذات كما حددها **(عبد الفتاح عثمان ،١٩٩٧. ١٦٥-١٦٦):**

١-اعتبار تقوية الذات أولا هو الطريق لتمكين العميل من مواجهة مشكلاته.

٢-مدخل نفسي اجتماعي للتعامل مع مضطربي الشخصية وحدهم كمن يعانون من احاسيس مفرطة من النقص او الذنب أو الإضهاد وما أشبه إذا ما واجهتهم مشكلات حياتية يعجزوا عن حلها.

٣-اضطراب الشخصية هو عرض لوجدان معتل مريض من خبرات الماضي.

٤-خبرات الماضي هي الاحباطات الحادة في الصغر أو الماضي ككل.
٥-سلوك العملاء من ثم – هو مزيج من الحيل الدفاعية والتقلب المزاجي وفقدان الحكم علي الأشياء أو الافراط في احاسيس الغضب أو الكراهية أو الاضطهاد وما اشبه مما يعيق ادراكه لمشكلته أو قدرته على مواجهتها.
٦-سمات العميل عامة هي سمات عاطفية الدافع طالما بقيت العواطف هي مصدر السلوك.
٧-تظل الذات (الشعورية)عاجزة عن قيامها بوظائفها ما لم يتخلص العميل من احباطات وكبت الماضي الذي يقيد حركتها.
٨-بتحرير العميل من هذه الاحباطات الماضية تستعيد الذات قدرتها على أداء وظائفها الطبيعية وبالتالي مواجهة مشكلاته الحياتية. ووظائف الذات هي: دقة الادراك الواقعي وموضوعيته سواء إدراك النفس او الغير.
٩-قدرة على الإحساس الواقعي والموضوعي بكافة محيطات الفرد الاجتماعية والنفسية دون تهويل او تهوين.
١٠-قدرة على الإنجاز والتنفيذ أي تملك إرادة العمل وإيجابية السلوك دون تكاسل او خوف او تردد
١١-قدرة على التفكير في واقعية ومنطق دون شطط او اندفاع
١٢-قدرات معتدلة من المعايشة والحكم والابداع والتصرف والمبادرة والإنتاج والتكيف واتخاذ القرار.
١٣-لكون النظرية تتعامل مع العواطف الإنسانية فهي تتطلب مهارات خاصة من الممارس المهني.

وبتطبيق الخصائص السابقة لنظرية الذات على المطلقات قبل الدخول بهن نجد ان هؤلاء يعانون من وجود مظاهر للإحباط نتيجة لتعرضهن لخبرة حياتية جعلت منهن مطلقات على الرغم من عدم ممارسة الحياة الزواجية، كما تعاني من الشعور بالنقص ولوم الذات للموافقة على قبول تلك الزيجة او حتى فشلها فهي تلوم ذاتها على القبول إذا رجعت للماضي القريب وعلي عدم اكتمالها، بالإضافة الي ضعف الذات في القيام بوظائفها.

ولذلك هي في حاجة الي متخصصين لمساعدتها على تمكين الذات من القيام بوظائفها واحداث التكيف بين الفتاة والمحيطين بها.

د-الفروض الأساسية التي تقوم عليها نظرية الذات كما حددها: **(حسين حسن سليمان واخران، ٢٠٠٥. ٢٥٩)**
١-أن الفرد يتفاعل بحيوية مع مواقف الحياة وظروفها وانه لديه القدرة على الموائمة مع الظروف التي يواجهها.
٢-أن الفرد لديه قدرات كامنة يستطيع ان يستخدمها عند مواجهته لظروف ومشكلات معينة من اجل تحقيقه مستويات وظيفية متقدمة.
٣-ان الذات قد تتعرض لبعض الضغوط والاضطرابات التي تعيق قدراتها الوظيفية، ولكن التركيز ممكن ان يقون على التطور والمحافظة على قدراتها في مواجهة هذه الضغوط حتى يمكنها ان تصل الي درجة من الاستقلالية في القيام بوظائفها بصورة فعالة.
٤-تري نظرية الذات أن الجوانب البيئية والثقافية تعتبر هامة من أجل تشكيل السلوك وايجاد الفرص من أجل تطوير وتحسين وتأكيد وظائف الذات.

هـ-المفاهيم الأساسية لمفهوم الذات:

وتتلخص التصورات الرئيسية لهذه النظرية فى ثلاث محددات هى:

١-الكائن العضوى Organism وهو الفرد بكليته.

٢-المجال الظاهرى Phenomenal وهو مجموع الخبرة.

٣-الذات وهي الجزء المتمايز من المجال الظاهرة وتتكون من نمط للإدراكات والقيم الشعورية بالنسبة لـ "أنا" "I" وضمير المتكلم "Me". ويمتلك الكائن العضوى (الفرد) خصائص هى:

أ-أنه يستجيب ككل منظم للمجال الظاهرى حتى يشبع حاجاته.

ب-أن له دافعاً أساسياً واحدا وهو أن يحقق، وأن يصون، وأن يعزز ذاته.

ج-أنه قد يرمز إلى خبراته فتصبح شعورية، أو قد ينكر عليها الرمز فتصبح وتظل لاشعورية، أو قد يتجاهلها كلية، ولهذا فإن للمجال الظاهرى خاصية أن يكون شعورياً أو لا شعورياً وذلك تبعاً لطبيعة الخبرات وهل تحولت إلى موز أم لا. (لويس كامل، ١٩٩٦. ٦١٢-٦١٣)

و-التدخل المهني في إطار نظرية الذات:

(عبد المنصف حسن علي رشوان، محمد بن مسفر على القرني، ٢٠١٣ .١٩١)

١-القيام بدراسة المعلومات التي تجمعت حول العميل وادائه والعوامل البيئية الاجتماعية التي اثرت في حدوث الموقف الاشكالي.

٢-صياغة التشخيص من خلال تحديد الأسباب الذاتية والبيئية التي أدت الي حدوث الموقف الاشكالي

٣-تحديد الأساليب العلاجية التي يمكن ان نستخدمها لمواجهة الأسباب التي أدت لحدوث الموقف الاشكالي سواء كانت مواجهة لشخصية العميل أو المحيطيين به أو ظروفه البيئية.

وهناك مجموعة من الأساليب العلاجية نجملها فيما يلي: -

١-الاستكشاف Exploration: **يعتبر هذا التكنيك منهج أساسي من مناهج العلاج، ويشير إلى الجهود التي يبذلها الممارس لاستنباط البيانات المتعلقة بالمشكلة من العميل، وهذا التكنيك له هدفين رئيسين: تزويد الأخصائي بالمعلومات التي يحتاجها لكي يحصل على صورة كاملة عن موقف العميل، وإلقاء الضوء على محتوى الاتصال، وعلاقته بالمشكلة. (علي حسين زيدان واخرون، ٢٠٠٨. ١٤٩)**

٢-أسلوب التدعيم القائم على الاستماع العاطفي: **حيث ينقل الاخصائي للعميل مشاعر التقبل والتقدير لخصوصيته كانسان له قيمته وكيانه مع منح مشاعر التأكيد والتشجيع للعميل وقدراته الذاتية، الامر الذي يمنح العميل الثقة ويزيد من اعتباره لذاته فيبدأ في عرض ومناقشة مشاعره ويتعرف على امكانياته وتفهم كيفية استخدامها بفاعلية لمواجهة الموقف الاشكالي.**

٣-التوصيف والإفراغ الوجداني: **ويسعي الاخصائي من خلال هذا الأسلوب مساعدة العميل علي التعبير عن مشاعره الذاتية والموضوعية ومناقشته في هذه المشاعر وكيفية تكوينها والعوامل التي ساهمت في تطويرها بشكل او باخر، وهنا يسعي الاخصائي الي مساعدة العميل الي التعرف على اخطاؤه وتصوراته الغير موضوعية التي قد اثرت في تشكيل انفعالاته بطريقة سلبية ومن ثم يمكن تحدي هذه المشاعر**

والتخلص منها. (حسين حسن سليمان واخران، ٢٠٠٥. ٢٦٤)

٤-أسلوب عكس منظومة السلوك: **يقوم هذا الأسلوب علي مساعدة العميل علي تحديد نماذج السلوك التي يطبقها بما يتضمنه من أساليب دفاعية وتأثيراتها ، فالفرد الذي يتعمد استخدام أساليب الاسقاط فيصف الاخرين بصفات تنطبق عليه مثل الانانية او يتعامل معهم من هذا المنطلق ، وقد ينتهي الي دخوله في صراعات مع الافراد تؤثر علي قدرته علي تكوين علاقات إيجابية معهم ، ومن ثم فان هذا الأسلوب من التدخل سوف يساعد العميل علي التفهم الواضح للتأثير اللاشعوري للحيل الدفاعية التي هي جزء من وظائف ذاته ومدي تأثيرها علي منظومات سلوكه والمشكلات التي يسببها هذا السلوك .**

(حسين حسن سليمان واخران، ٢٠٠٥. ٢٦٤)

٥ -أساليب المواجهة: **وقد يستخدمها الاخصائي الاجتماعي لدفع العميل الي مواجهة اساليبة الدفاعية التي تدفعه لممارسة سلوكيات سلبية وذلك للتوصل الي الاقناع بتاثير هذه السلوكيات علي الموقف الاشكالي ومن ثم يقتنع بضرورة تغيرها.**

٦-الانعكاس التنموي: **يستخدم الأخصائي الاجتماعي هذا الأسلوب لمساعدة العميل الي العودة الي الماضي وتفهم تأثير الاحداث السابقة على سلوكه الحالي، ويهدف هذا الأسلوب الي تشجيع العميل علي تكوين البصيرة لتفهم طبيعة سلوكياته السلبية والتي قد تكونت من أفكار ومخاوف غير منطقية والتي نتجت عن مواقف وصراعات قديمة أو مشكلات اعاقت النمو الطبيعي لقدراته الادراكية /المعرفية.**

(حسين حسن سليمان واخران، ٢٠٠٥. ٢٦٥)

٧-التعاطف: **ويعني إدراك الاخصائي الاجتماعي لمشاعر العميل وتقدير كل ما مر به العميل من خبرات أي قدرة الممارس على ان يبدي للعميل انه يشعر بما يعانيه ويتفهم ما يحس به العميل من الألم والتعاطف قد يكون لفظيا من خلال الكلمات والعبارات التي يسمعها للعميل وقد يكون غير لفظيا من خلال استخدام حركة الجسم وتعبيرات الوجه.(عبد المنصف حسن علي رشوان،محمد بن مسفر على القرني،٢٠١٣. ٦٠)**

٨-الاحترام الايجابي غير المشروط: **ويعني عدم محاولة قيام الاخصائي الاجتماعي بالتوصل لاستنتاجات ثم الضغط علي العميل بتقبلها بل يجب إعطاء العميل الفرصة الكاملة للتعبير عما يشعر به ويفكر فيه ولذلك لابد من الإشارة الي ان الاحترام الإيجابي غير المشروط لا يعني موافقة وتقبل الاخصائي الاجتماعي لأنماط السلوك المضادة للمجتمع.**

(عبد المنصف حسن علي رشوان، محمد بن مسفر على القرني، ٢٠١٣ .٦٠)

٩-التطابق والموائمة: **ويشير الي المطابقة بين نظرة العميل ذاته كما هي في الواقع وبين ذاته التي يتطلع الي الوصول اليها. (عبد المنصف حسن علي رشوان، محمد بن مسفر على القرني، ٢٠١٣. ٦١)**

٢-تقدير الذات:

أن تقدير الذات يعني الاحتفاظ براي جيد عن نفسك. إن التقدير المرتفع للذات هو حالة نفسية صحية، وهو من الموارد الداخلية التي لا تقدر بثمن والتي يستخدم نحتاج الي حمايتها وتنميتها. (جيل ليندنفيلدر، ٢٠٠٦. ب)

أ-أهمية تقدير الذات بالنسبة للطالبات المطلقات قبل الدخول:

١- يمثل تقدير الذات أحد الركائز الأساسية لإحداث التوازن النفسي والاجتماعي للمطلقات قبل الدخول بهن من خلال ما يتركه من أثر في تحمل الضغوط النفسية والبيئية التي تتعرض لها الطالبة التي ينظر اليها على انها فشلت زيجتها قبل ان تبدأ.

٢- يعتبر التقدير الإيجابي للذات بالنسبة للمطلقات قبل الدخول بهن أحد مؤشرات الصحة النفسية لهن والذي يعتبر دافع من دوافع ممارسة الحياة بشكل إيجابي ومن ثم تقليل حجم الضغوط التي قد تتعرض لها.

٣- تقدير الذات بالنسبة للمطلقات قبل الدخول بهن يمثل مصدر لتحقيق التفاؤل بحيث تكون قادرة على تحقيق النجاح الدراسي ومن ثم التميز وإيجاد فرصة للتفوق والعمل واثبات الذات.

٤- يتيح تقدير الذات للفتاة المطلقة قبل الدخول بها ق الفرصة للاهتمام بالصحة البدنية والصحة العقلية لان الفرد المريض وصاحب التفكير المشوش غير قادر علي ان يضع تقديرا إيجابيا عن ذاته.

٥- تقدير الذات يساعد الفتاة المطلقة قبل الدخول بها على إقامة علاقات جديدة واستعادة علاقات اجتماعية قد سبق وانقطعت بسبب الزواج الأول.

٦- يساعد تقدير الذات الفتاة على انجاز مهامها الدراسية والاسرية بحيث لا تظل حبيسة مشاعرها نتيجة الطلاق.

٧- تستطيع الفتاة وضع اهداف جديدة لحياتها من خلال تحسين تقدير الذات لديها وخاصة انها في مرحلة عمرية تسمح لها باكتساب مهارات حياتية بالإضافة وضع معايير للاختيار الزواجي علي أسس سليمة.

ب-المؤشرات الدالة على زيادة فهم الذات وصولاً إلى تقدير الذات بالنسبة للمطلقات قبل الدخول بهن:

هناك مجموعة من المؤشرات الثقافية والسلوكية التى تساهم فى زيادة فهم الطالبة لذاتها حتى تتمكن من تحسين تقدير الذات لديها وقد حدد (عبد الكريم بكار، ٢٠١٠) مجموعة المجالات المختلفة لزيادة فهم الذات وهى مبينة في الجدول التالي(*):

جدول رقم (١) يوضح المؤشرات الدالة على توضيح فهم الذات

المجال	المؤشرات الثقافية	المؤشرات السلوكية
١) الوعي الذاتى	-قصورى الذاتى هو أساس كل مشكلاتى	-أحاول أن يكون وعيى مسيطراً أكثر من

(*) قامت الباحثة بإعادة صياغة المؤشرات الثقافية والسلوكية لبعض العبارات التى وضعها (عبدالكريم بكار ٢٠١٠) حتى تتناسب مع عينة الدراسة الطالبات المطلقات قبل الدخول.

المجال	المؤشرات الثقافية	المؤشرات السلوكية
	-معركتى الحاسمة ستكون مع نفسي وأهوائى. -أعرف أننى إذ لم أساعد نفيى لم ينفعنى مساعدة أحد. -من الخطأ جلد المرء لنفسه وإلحاق النقائص بها.	مشاعرى. -أستفتى قلبى واسترشد بما يقوله.
٢)العقيدة والمبدأ	-سلوك المسلم ينبع من ضرورة الحساب والجزاء. -خسارة المرء لذاته هى خسارة لمبادئه . -المعاصى تقلل الإيمان وتزيد المشكلات .	-أخضع كل نشاطى وتصرفاتى لمبادئى. -أدافع عن حقوقى -المبادئ مرشد لتحقيق أهدافى.
٣)أحوال القلب والروح	-الأخلاق مصدر جذب الآخرين لى. -المسلم الحق يحمد الله على كل أحواله. -أعظم انتصارات الإنسان هى أن ينتصر على نفسه.	-أخصص وقت لمحاسبة نفسى على ما فعلت -أسعى لتنمية الجوانب الروحية لدى. -حينما أتعرض للضغوط ألجأ إلى الله. -أكثر من الحسنات لتحقيق الرضا.
٤) الجانب النفسى والخلقى	-صورتنا عن أنفسنا توثر علينا ولابد من مراجعتها. -نضج الشخصية يعنى تحمل المسئولية. -البشاشة مظهر من مظاهر الصحة النفسية. -الدعابة والابتسامة تزيد من العلاقات الإنسانية. -التحلى بالصبر أحد عناصر تغيير الشخصية.	-أسعى للتخلص من المشاعر السلبية. -أعمل على تحرير نفسي من الخيال -لا أقلق تجاه ما يسميه الناس سوء الحظ. -أتحمل المصائب راجيه أجر الصابرين. -أكره وصفى بأننى متقلبة.
٥) السلوك	-استحضار عواقب السلوك السيء يجعلني أتجنبه. -المحافظة على شكر الله للنعم يزيدها.	-انظر إلى من هم أقل منى. -احرص على قول الحق. -أتجنب المبالغة فى المدح. -اختار بعناية من أجل تحسين ذاتى.
٦) الفكر	-الجهد الذهنى أصبح أكثر من البدنى فى هذا العصر. -التفكير الجيد يحقق الأهداف. -العقل الجيد هو الذي يستخدم استخدماً جيداً.	-أتصرف على أساس الربط بين الأسباب والنتائج. -أبحث عن الأفكار الجديدة. -أستطيع الفصل بين أفكارى وعواطفى. -أحاول أن أفهم عقلى.
٧) العلم والمعرفة	-أتعلم من أخطائى المعلومات القيمة تساعد على تحسين الحياة. -المشكلات الاقتصادية والاجتماعية نتيجة للقصور العلمى والمعرفى. -فهم الواقع يأتى من الخبرة. -المعرفة تعتبر سلطة جديدة. -القوة تكمن فى المعرفة.	-أحرص على القراءة. -أسعى لتحسين لغتي وعبارتي. -أواصل طلب العلم. -أبذل المال والجهد من أجل العلم.
٨) الإصلاح والتغير	-مصدر تغيير حياتى هو أنا وليس الآخرين. -تغيير عاداتى السيئة يزيد من ثقتي بنفسي. -التدعيم الاجتماعى يزيد من فرص المحافظة على السلوك الحسن.	-أبعد عن الاسترسال فى الأخطاء وأسعى للعلاج. -أحاول أتعلم أشياء جديدة. -أسجل ما أرى أننى فى حاجة إلى تغييره فى شخصيتى.

المجال	المؤشرات الثقافية	المؤشرات السلوكية
		-أصحح أخطاء من يتحدث أمامى لكلام غير صحيح.
٩) التعامل مع المشكلات	-اتخاذ القرارات الحياتية هى جوهر الحياة. -يتوقف درجة إحساسى على درجة رد الفعل تجاهى. -لا أحب تعميم موقف تعرضت له على حياتى كلها. -تشخيص مشكلاتى هى أهم خطوة فى علاجها. -تعرضى للمشكلات لها فائدة هو محاسبة نفسي.	-ألجأ إلى الله ليعننى على تحمل مشكلاتى. -أبحث عن أسباب مشكلاتى. -أدعم شخصيتى وذاتى تحمل ضغوط الحياة. -لا أهمل المشكلات البسيطة. -أفكر جيداً فى حلول المشكلات.
١٠) الإنتاجية والجودة	-لدى قدرات كامنة لا اكتشفها. -ضعف الهمة يقتل قدرتى. -لابد من تحديد أولويات فى حياتى.	-استثمر وقتي. -أنافس فى تحسين أدائى. -أحاسب نفسي. -أمارس الرياضية المناسبة لى. -لا أؤجل عمل اليوم إلى الغد. -أستخدم وسائل الاتصال الحديث. -لا أعطى صغائر الأمور أكثر مما تستحق.
١١) التفوق والنجاح	-أومن بالارتباط بين الأسباب والنتائج. -الإصرار على وجود الهدف ضرورى للنجاح. -النجاح من يضع نفسه فى حالة تسعده على الإنجاز. -الشعور بالدونية معوق للنجاح. -التجارب الخاطئة مرشد نحو الطريق السليم. -السيطرة على العواطف والانفعالات شرط من شروط النجاح. -التفوق على الذات يعمل على استمرار التحسن.	-أبحث عن قدوة حسنة. -أبحث عن النجاح مهما صغر. -أنمى الإيجابية. -احتفظ بروح المرح مهما حدث لى.
١٢) الإبداع	-الإبداع له دافع (الذات). -الاعتمادية تقتل الإبداع. -المبدع يؤمن بأن هناك حل لكل مأزق. -النقد الذاتى سمة المبدعين. -لا يتعصب المبدع لأفكاره.	-أضع حلول بديلة. -أسجل الخواطر التى ترد على ذهنى. -أتصرف على أساس ما الذي أستطيع تنفيذه. -استفيد من خبرات الآخرين.
١٣) تدبير الشأن الخاص	-التدعيم المعنوى يؤثر على صحتي. -المال ليس أصل السعادة. -لدى إمكانيات مهما كانت الظروف سيئة. -الكسل والخوف من الفشل يزيد من فرص الفشل.	-أقتنع بما قسمه الله لى. -أصبر على العسر حتى يأتى اليسر. -أعمال على قضاء حاجتى. -أستشير أهل الخبرة.
١٤) العلاقات الاجتماعية	-أتعلم كيف أسيطر على غضبى. -أحسن معاملة الآخرين. -أحرص على التعلم من الآخرين. -بناء العلاقات الاجتماعية يحتاج إلى وقت. -احترم الآخرين لأنى احترم نفسي.	-أحسن للشخص الغضبان. -أمتدح أعمال الخير. -أشجع الناس على الإحسان. -أساعد أهلي في المنزل. -أصاحب الأخيار.

المجال	المؤشرات الثقافية	المؤشرات السلوكية
	-العلاقة بين الزوجين أساسها التخالف وليس التماثل. -أحرص على أن أكون مستمع جيد. -لا أتدخل فى خصوصيات الآخرين. -لا أتحدث عن مشكلاتى أمام الآخرين.	-أتحرى ما اسمعه من أخبار. -لا أقطاع من يتحدث.
١٥) نحو المستقبل	-تحديد الهدف. -أنشطتى اليومية جزء من أهدافى البعدية. -الإرادة مصدر من مصادر الوصول إلى الهدف. -لكل مشكلة حل .	-اكتب أهدافي. -أفكر قبل اتخاذ القرار. -أحدث نفسى عما أريد. -أدير إمكاناتي المحدودة على أكمل وجه

ج-أبعاد تقدير الذات:

وهناك العديد من وجهات النظر التي توكد على ان تقدير الذات مفهوم متعدد الابعاد وتتفق الباحثة مع وجهات النظر هذه حيث يمثل تقدير الذات ابعاد متعددة حسب أوجه أنشطة الحياة والادوار التي يشغلها الفرد لذلك نستطيع عرض ابعاد تقدير الذات فيما يلي:كما حددها (احمد احمد متولي عمر،٢٠١٠. ٩-١٠)

١-البعد الشخصي Personal Self – Esteem لتقدير الذات: **ويعكس مدي شعور الفرد بقيمته الشخصية كانسان وبجدارته في ان يكون هو فلان وبكفاءته الشخصية بعيدا عن علاقته بالأخرين أو باي شيء أخر. وتظهر في مدي ثقة الفرد في نفسه وشعوره باحترامه لذاته وتقبله لها وشعوره بالسعادة والتفاؤل والقدرة على ان يصل الي ما يريد.**

٢-البعد الاجتماعي Social Self- Esteem لتقدير الذات: **ويعكس هذا البعد مدي تقييم الفرد وكفاءته فيما يتعلق بعلاقاته بالأخرين من حيث قدرته على إقامة العلاقات وتنميتها، والتوازنات الاجتماعية، والحضور الاجتماعي والشعور بالمكانة والاحترام من قبل الاخرين.**

٣-البعد الاسري Family Self –Esteem لتقدير الذات: **ويعكس هذا البعد مدي إحساس الفرد بأهليته وقيمته كعضو في الاسرة وتقيمه لوضعة في الاسرة من حيث مدي الاحتياج اليه، والحب والاحترام الذي يلقاه من الوالدين والاخوة والاقارب.**

٤-البعد الجسمي Physical Self –Esteem لتقدير الذات : **ويعكس هذا البعد من تقدير الذات مدي تقدير الفرد لمظهره الخارجي وقوته الجسمانية وهيئته ومدي رضاه عن صورة جسمه من وجهة نظره ووجهة نظر الاخرين بصفة خاصة. بالإضافة الي تقييمه لما لديه من مهارات جسمية حركية ومدي شعوره بالصحة الجسمية والنفسية.**

٥-البعد الأكاديميAcademic Self –Esteem لتقدير الذات: **ويعكس هذا البعد مدي تقييم الفرد لمستواه الدراسي بصفة عامة ولمواد بعينها مثل الرياضيات بصفة خاصة، ويشمل أيضا مدي قدرته على فهم المواد او قدرته على حل المسائل او أداء المتطلبات او التغلب على المشكلات التي تواجهه في هذه المواد الدراسية، وذلك من خلال مقارنة نفسه بالأخرين.**

٣-الطلاق قبل الدخول:

أ-تعريفه:-**الطلاق قبل الدخول أحد أنواع الطلاق البائن لقوله تعالي چ چ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ چ(سورة الأحزاب أيه ٤٩)**

ب-الحكم الشرعي للطلاق قبل الدخول: **يقول الحق سبحانه وتعالي چ ڻ ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۋ ۋ چ (سورة البقرة أيه ٢٣٦).**

والآية الكريمة توضح ان المرأة غير المدخول بها نوعان:

-أما أن تكون لم يدخل عليها زوجها ولم يفرض لها صداق.

-وأما أن يكون الزوج لم يدخل بها وقد فرض لها صداقا. وهذه الآية تعالج اللون الثاني، فالزوج قد يطلق الزوجة قبل الدخول، او قد يتوفاه الله قبل الدخول بها. وهذه الأمور لها احكام واضحة.

قبل الدخول بالمرأة له حكمان: **اما ان يكون الرجل قد فرض لها فريضة أي قدم لها الصداق، او لم يقدم لها صداق. وهكذا نعلم أن فرض الصداق ليس شرطا في النكاح، فاذا تزوج الرجل بامرأة ولم يفرض لها صداقا فان الذي يثبت للزوجة هو مهر المثل ...والدليل على ذلك قول الحق سبحانه وتعالي (لا جناح عليكم ان طلقتم النساء). أن هناك امرأة قد صارت مطلقة بعد ان كانت في حكم الزوجة. (محمد متولي الشعراوي، ٢٠٠٠. ٢١٠)**

ج-أسباب الطلاق قبل الدخول: **ان كثير من النزاعات لم تكن لتوجد لو أحسن الزوجان التفكير في الحياة والهدف من الزواج والاستعداد له ولكن يوجد مجموعة من العوامل تؤثر على اكتمال الحياة الاسرية في المسار الطبيعي لها والانهاء في مرحلة عقد القران بالنسبة للزوجين وفيما يلي توضيح تلك العوامل. كما حددها "على القائمي، ص ٤٣-٤٨".**

١-عدم او ضعف التعارف: **يتطلب الزواج فرصة كافية من اجل ان يتعرف أحد الطرفين على الاخر، وبالرغم من غني هذه التجربة الا انها تبقي عاجزة عن رفع الحجب بين الطرفين الا في الحالات النادرة. ومع ذلك فهي ضرورة من اجل بناء حياة مشتركة.**

٢-عدم التشاور: **مهما بلغ الشباب من العلم والمعرفة الي انهم يعتبرون عديمي الخبرة في شئون الحياة الزوجية ومع بالغ الأسف فان كثير منهم وبسبب أسلوب تربيتهم يبقون بمنأى عن تجارب الوالدين ولا يصغون الي آرائهما في هذه المسائل. ان تعاليم الإسلام توصي الشباب باستشارة من هم أكبر سننا واخذ وجهة نظر الوالدين في مسالة الزواج قبل الاقدام على تنفيذ هذه التجربة لتلافي نتائجها السلبية، وهذا التأكيد يتضاعف بالنسبة للفتيات اللائي يمكن خداعهن.**

٣-التصورات الخاطئة عن الحياة: **إن أغلب المشاكل والنزاعات التي تعصف بالحياة الزوجية ناجمة عن التصورات الخاطئة أو الخيالية عن الحياة والمستقبل، إذ أن البعض يعيش في عالم من الخيال الذي يجعلهم لا يضعوا في اعتبارهم المسئولية الزواجية ويضعف هذا من استعداد كل من الفتي والفتاة لإقامة اسرة ناجحة**

٤-الشهوانية: **يسعى أكثر الشباب من أجل إشباع غرائزهم إلى الزواج معتقدين أن الحياة الزوجية هي مجرد إشباع هذا الجانب فقط، غافلين عن أنهم بذلك ينظرون إلى الجانب الحيواني الذي لا يمكن أن يكون هدفاً لتشكيل الاسرة، بل يتعجلوا ذلك في فترة التعارف (الخطوبة) او في فترة عقد القران لكي يشبع بعضهم غرائزه**

بكلمات أو ملامسات وغير ذلك من الأمور المرفوضة شرعا إن الحياة الزوجية يجب أن تنهض على أساس من التفاهم والألفة والمحبة والتكامل وأداء الواجب الإلهي حتى يمكن لها الاستمرار والدوام.

٦-الاقتصار علي الظاهر: **ما أكثر الأفراد الذين يخفون حقيقتهم فلا يعرف منهم سوى ظاهرهم فقط، وما أكثر الذين يبحثون عن المظاهر فقط لدى بحثهم عن شريك لحياتهم، إذ يقتصر همهم على الجمال والمستوى الاقتصادي والزي وغير ذلك، حيث تتعدد المطبات ولكن الحياة الزوجية تضع الشريكين على المحك دائماً تبرز الحقيقة كاملة وتنتهي المظاهر البراقة، ويكتشفان أن تلك المظاهر لا أثر لها ولا دور في خلق السعادة المنشودة .إن تعاليم الإسلام الحنيف يؤكد دائماً على أن انتخاب الزوج يجب أن لا يتم على أساس الجمال والمال وأن الدين هو وحده أساس الاختيار في هذه المسألة البالغة الحساسية.**

٧-الاتكاء على المصالح: **نشاهد بعض الأفراد يقدمون على الزواج انطلاقاً من مصالح معينة أو من أجل أن يضعوا أيديهم على الثروة، وفي مثل هذه الحالات وبعد أن يتحقق هدفهم تنتهي جميع المبررات والأسباب التي أدت إلى الزواج. إن الزواج ليس وليد المصلحة، إنه أسمى من ذلك، ويؤكد ذلك قوله تعالى :** چ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ چ.

٨-الزواج المفروض: **وهو أخطر حالات الزواج على الإطلاق، حيث يقوم الوالدان بتزويج الأبناء دون اعتبار لرغباتهم .إن مجرد الشعور بالقهر وحده سيدفع بالطرفين إلى الخلاص من هذه القيود. إن المرء قد يتمكن من إجبار الآخرين على تناول طعام معين، ولكن سيكون عاجزاً عن إجبارهم على الشعور بالشهية والميل والتلذذ .ومن المسّلم به أن أي نزاع ينشب أو خلاف فإن الزوجين سيصبان لعناتهما على أولئك الذين فرضوا عليهما هذه الحياة.**

٩-مخالفة الناس لمستحبات عقد النكاح

يستحب ان يخطب العاقد أو غيرة قبل العقد، ثم يكون العقد بعده لقول النبي صلي الله عليه وسلم: كل امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد فهو اقطع " وقال كل خطبة ليس فيها شهادة فهي كاليد الحزماء رواه ابن المنذر.

وقد أضيفت بعض الدراسات العلمية الي أسباب الطلاق السابقة مجموعة من الأسباب الأخرى وقد صنفت تلك الأسباب الي عدة تصنيفات هي كما ذكرتها دراسة "عبد الرءوف صبحي عبد الرءوف عمار ٢٠١٨".

أسباب اجتماعية ثقافية وتربوية — أسباب وجدانية وصحية — اسباب اقتصادية

- الأسباب الاجتماعية:

١-تجاهل ثوابت المجتمع مثل ضعف تقديس الاسرة- انحراف لمفهوم الرجولة-تعسف الرجل في استعمال الطلاق-الاكثار من الطلاق-الطلاق لغير السنة.

٢-الاضطرابات الاجتماعية مثل الخيانة الزوجية- الانحراف-الإدمان.

٣-أساليب المعاملة الاسريةمثل العنف الاسري- الصمت الزواجي التعالي -انعدام الكفاءة -ضعف الاحترام المتبادل -اتخاذ الحياة الزوجية مجرد لذة- الصراع والسيطرة بين الزوجين-افشاء الاسرار.

-أسباب وجدانية وصحية منها:

١-الاضطرابات النفسية مثل الشك.

٢- الغيرة. ٣-الغضب. ٤-الانانية.

٥- والامراض الجنسية مثل عقم – الضعف الجنسي-الامراض المعدية.

-الأسباب الاقتصادية منها:-

١-المبالغة في تكاليف الزواج الاسراف في مراسم الزواج.

٢-الترف المادي والاسراف المنبوذ. ٣-عمل المراة. ٤-بخل احد الزوجين.

-الأسباب الثقافية والتربوية منها:-

١-عدم وجود ثقافة إسلامية.

٢-الاعلام واثره في التطلع الي محاسن الغير من النساء.

٣-اختلاف الثقافة عند كلا الزوجين.

د-نتائج الطلاق على المرأة كما حددها (عبد الناصر عوض احمد جبل ٢٠١٨):

١-يلعب سن المراة دورا فيما يترتب علي وضعها بعد الطلاق ، حيث انه اذا كانت فوق سن الأربعين فان احتمالات زواجها مرة اخري ضئيلة وذلك لعدة أسباب ان اغلب الشباب في المجتمع لا يفضلون الزواج من امراة مطلقة كما ان الاهل والعادات تقف حائلا دون الزواج بمطلقة.

٢-تعاني المراة من مضايقات الاهل حيث تخضع في المجتمعات الشرقية الي رقابة صارمة علي تحركتها ويتحجج الاهل بقلقهم علي مستقبل ابنتهم المطلقة ونظرة الاخرين لها وهذا يعطي شعور لبعض المطلقات بالخوف والقلق علي المستقبل بينما هناك اخريات يشعرن بالراحة من سيطرة الزوج وضغوط اهله بعد الطلاق.

٣-تفكر بعض المطلقات بطريقة مختلفة في مستقبلهن ، مما يجعلهن يتجهن لاكمال دراستهن الثانوية او الجامعية او الاتجاة لتعلم مهن جديدة بهدف رفع مستواهن الاقتصادي والاعتماد علي انفسهن .

٤-اما عن نظرة المجتمع نفسه للمطلقة فهي اما ان تكون نظرة اتهام ولوم بالفشل لانهم يرونها السبب في انهيار الاسرة فتلاحقها النظرات والهمسات الي اين تذهب وماذا تفعل وتكون محاصرة بالرجال الذين يحاولون استغلالها ماديا او جنسيا وبين نساء يخشين علي ازواجهن منها اما ان ينظر لها الناس نظرة تعاطف وشفقة عليها وهذه نظرة ليست إيجابية بالمرة فالمجتمع هنا يعتبرها ضعيفة كما انها مستغلة ومضطهده.

٥-المطلقة اكثر عرضة للامراض الجسدية والمشاكل الصحية وذلك بسبب عملها الزائد داخل وخارج المنزل وتركيزها المكثف .

٦-المطلقات اكثر عرضة للمشاكل والضغوط النفسية سواء كانت تلك الضغوط ناتجة عن نظرة المجتمع لها ومعاملة أهلها لها او نتيجة لشعورها بالمسئولية الكبيرة الملقاه علي عاتقها تجاه أبنائها ، وفي جميع

الأحوال فالمطلقات اكثر عرضة للاكتئاب والتوتر والانطواء علي النفس والاصابة بامراض سيكوسوماتية كالصداع وفقدان الشهية و الإحباط نتيجة لوضعهن بعد الطلاق ، كما يفقدها الثقة في الرجال ويجعلها نافرة من الحياة.

٧-في حين ان المراة المطلقة تكون اكثر احتياجا للسند والمساعدة الاجتماعية يحدث معها العكس، فتزداد الضغوط الاجتماعية عليها ، فهي دائما محل استفهام لدي الاخرين لماذا طلقها زوجها – ماذا تفعل الان – اين تعمل –مع من تخرج.

٨-المطلقة اكثر عرضة للضغوط الاقتصادية عن تلك المراة المتزوجة ، وذلك لانخفاض مستوي معيشتها بعد طلاقها من الزوج .

سادساً: فروض الدراسة: **تسعى الدراسة الى اختبار صحة الفرض الرئيسى:**

ممارسة برنامج التدخل المهني بأساليب نظرية الذات يؤدي الى تحسين تقدير الذات للحالات (للمطلقات قبل الدخول بهن)

ويتفرع من الفرض الرئيسى مجموعة من الفروض الفرعية هي:

١-توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الحالات في تقدير الذات الشخصي في متوسطات درجات قياسات خط الأساس وقياسات التدخل المهني لصالح القياسات البعدية.

٢-توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الحالات في تقدير الذات الأكاديمي في متوسطات درجات قياسات خط الأساس وقياسات التدخل المهني لصالح القياسات البعدية

٣-توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الحالات في تقدير الذات الاجتماعي في متوسطات درجات قياسات خط الأساس وقياسات التدخل المهني لصالح القياسات البعدية.

٤-توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الحالات في تقدير الذات الاسري في متوسطات درجات قياسات خط الأساس وقياسات التدخل المهني لصالح القياسات البعدية

٥-توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الحالات في تقدير الذات الجسمي في متوسطات درجات قياسات خط الأساس وقياسات التدخل المهني لصالح القياسات البعدية.

سابعاً:- الإجراءات المنهجية للدراسة:

١-نوع الدراسة: **تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية التى تعتمد على تصميمات الحالة الواحدة لتأثير برنامج للتدخل المهني على الحالات الفردية والبرنامج هو برنامج تدخل مهني من خلال نظرية الذات وذلك لتحسين تقدير الذات للمطلقات قبل الدخول بهن.**

٢-المنهج المستخدم: **المنهج التجريبي مستعينة في ذلك بأحد تصميمات الحالة الواحدة Single Case Experimentation، والمعتمد على تعدد خطوط الأساس Multiple Baseline Design تبعا للأفراد، ويستخدم هذا التصميم لقياس تأثير البرنامج المستخدم "برنامج تدخل مهني من خلال نظرية الذات على سلوك واحد من خلال عددا من الأفراد في مكان واحد على أن يقوم بتعريض البرنامج على كل فرد على حدة بالتتابع وليس في وقت واحد وبالتالي فان كل مبحوث يمثل حالة ضابطة بالنسبة للمبحوثين الآخرين. (هشام سيد عبد المجيد، ٢٠٠٦. ١٨١)**

وقد استعانت الباحثة بهذا التصميم للاعتبارات الآتية: -

١-أن هذا التصميم يعطى لكل حالة فرديتها.

٢-يساعد هذا التصميم على توافر عامل الضبط من خلال تتابع تطبيق برنامج التدخل المهني لكل حالة.

٣-أدوات الدراسة: **-تعتمد الدراسة على عدة ادوات هي:**

١-المقابلات الفردية.

٢-تحليل محتوى التسجيلات في المقابلات مع الفتيات المطلقات قبل الدخول بهن

يعرف تحليل المحتوى على أنه عملية تحليل منظم لأي رسالة اتصالية أياً كان نوعها: تقع على مفترق الطرق بين الطرق الكمية والكيفية، وأسلوب يسمح بالتحليل الكمي لما يبدو أنه بيانات كيفية، وتحليل المحتوى في بحوث الخدمة الاجتماعية يكتسب أهمية خاصة في تحليل المعلومات النصية الناتجة من

تسجيلات المقابلات غير المقننة (إبراهيم عبد الرحمن رجب ،٢٠٠٥. ٣٩٤)

لقد استخدمت الباحثة الطريق الاستنباطي Deductive حيث كان لديها منذ البداية معلومات حول المؤشرات التي يتم في ضوئها تحليل محتوى المقابلات مع الفتيات المطلقات قبل الدخول بهن والتي تنطلق من مشكلة الدراسة . الدراسات السابقة . الإطار النظري وتم تحديد أسباب الطلاق قبل الدخول بالفتيات، النتائج المترتبة على الطلاق قبل الدخول بالنسبة للفتاة والأهداف العلاجية التي تم تحقيقها مع الفتيات المطلقات قبل الدخول بهن كمؤشرات رئيسية لتحليل المحتوى ويندرج تحت كل منهما مجموعة من المؤشرات الفرعية:

أ) النتائج المترتبة على الطلاق قبل الدخول بالنسبة للفتاة.

١-اهمال الفتاة لمظهرها

٢-شعور الفتاة بالفشل نتيجة لطلاقها.

٣-خوف الفتاة من ضعف فرصها في الزواج.

٤-اضطراب العلاقة بين الفتاة ووالديها.

٥-اهمال الفتاة لدراستها.

٦-لوم الفتاة لذاتها لعدم إتمام الزواج.

٧-اعتقاد الفتاة بان انخفاض مستوي الجوانب الجسمية أحد أسباب طلاقها.

٨-نظرة الفتاة الي ظروفها الاجتماعية والاسرية انها سبب عدم إتمام الزواج.

ب) الأهداف العلاجية:

١-العمل على تبصير الفتاة بموضوع طلاقها وتحديد الأسباب الحقيقية.

٢-فهم وإدراك الفتاة لان الزواج والطلاق قدر الله عز وجل.

٣-تحسين صورة الفتاة عن ذاتها التي تأثرت نتيجة لطلاقها.

٤-فتح قنوات اتصال بين الفتاة ووالديها.

٥-اهتمام الفتاة بمظهرها.

٦-زيادة دافعية الفتاة نحو التعليم لأثبات ذاتها.

٧-مساعدة الفتاة على التفكير بعقلانية بعد تخفيف حدة المشاعر السلبية لديها.

٨-مساعدتها علي تقبل البيئة المحيطة وكيفية الرد على من يقلل من ذاتها.

وتم عرض تلك المؤشرات الرئيسية والفرعية على بعض المتخصصين في خدمة الفرد الذين سبق لهم استخدام تحليل المحتوى كأداة دراسية، وذلك لتعرف على مدى ارتباط المؤشرات بالدراسة . مدى ارتباط المؤشرات الفرعية بالمؤشر الرئيسي وهما"أ.د/عبد الناصر عوض احمد-أ.د/حمدي منصور.

٣-مقياس تقدير الذات

اعتمدت الدراسة على مقياس تقدير الذات للأطفال (احمد احمد متولي عمر ٢٠١٠)، وقد قامت الباحثة بإعادة الصياغة لبعض العبارات في كل بعد من ابعاد المقياس بالنسبة لبعد تقدير الذات الشخصي ومن امثلة العبارات التي تم تعديلها العبارات رقم (١-٢-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١١-١٢) على سبيل المثال

مبسوط من نفسي لتصبح تسعدني شخصيتي.

بالنسبة لبعد تقدير الذات الاجتماعي تم تعديل العبارات رقم ٣-٤-٥-٦-٧-٩ ١٠، وتم حذف عبارة رقم (٨) في البعد.

بالنسبة لبعد تقدير الذات الاسري وقد تم تعديل العبارات التي تحمل الأرقام الاتية(١-٢-٤-٦-٧-٨-٩-١٠-١١) .

بالنسبة لتقدير الذات الأكاديمي تم إعادة صياغة العبارات (٣-٥-٦-٧-٩-) وتم حذف العبارة رقم (٨) وفصل العبارة رقم (١٢) الي عبارتين.

بالنسبة لبعد تقدير الذات الجسمي تم إعادة صياغة العبارات (٢-٣-٤-٥-٦-٩).

وقد استعانت الباحثة بهذا المقياس للأسباب الآتية: -

١-يقدم المقياس مؤشرات رئيسية تساهم في تحديد أبعاد تقدير الذات.

٢-يعطى المقياس معلومات عن جوانب تقدير الذات المختلفة، إمكانية الحصول على درجة كل مؤشر على حدة (حيث يوجد عبارات محددة لكل مؤشر وذلك لقياسه).

٣-الكفاءة السيكومترية للمقياس حيث قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار حيث تم التأكد من ثبات مقياس تقدير الذات بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد في التطبيق الأول والثاني وكانت معاملات الثبات :٨١،-٧٦،-٨٨،-٨٥،-٦٩،-٨٩،لابعاد تقدير الذات (الشخصي-الأكاديمي-الاجتماعي-الأسري -الجسمي) .

وبالنسبة لصدق المقياس طبقت الباحثة صدق الجماعات المتعارضة :Contrasted

يعتبر أحد طرق حساب الصدق التلازمي المرتبط بصدق المحك Criterion Validity، ويعتبر أهم أنواع صدق المقاييس، حيث يتم تكوين جماعتين من الجماعات التي تختلف فيما بينها اختلافا واضحا في السمة أو المشكلة التي يقيسها المقياس. ويقوم الباحث بتطبيق المقياس على مفردات كلتا المجموعتين فإذا وجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج التطبيقين يشير ذلك إلى صدق المقياس.

(هشام سيد عبد المجيد،٢٠٠٦. ٢٢٧-٢٢٨)

ولتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بتطبيق مقياس تقدير الذات على عينتين مختلفتين من الفتيات العينة الأولى طلقت قبل الدخول بها من مدرسة الرياض الثانوية التجارية والعينة الثانية من الفتيات اللائي عقد قرانهم وما زالوا في عصمة ازواجهن من مدرسة الرياض ثانوية الصناعية الوأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين لمقياس تقدير الذات ككل وذلك باستخدام اختبار(ت) وكانت النتائج بالنسبة لمقياس تقدير الذات كما يلي: -

جدول رقم (٢) يوضح معنوية الفروق بين مجموعتي من الفتيات المطلقات قبل الدخول بهن وغير المطلقات

المجموعات	عدد الفتيات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	Sig (الدلالة)	الدلالة
فتيات مطلقات قبل الدخول بهن	٢٠	٩٧.٨٣	٣٤.٨٩	٦.١٤٨	٠.٠٠٠	**
فتيات غير مطلقات	٢٠	٥٨.٢٠٠	٥.٤٢٩	٦.١٤٨	٠.٠٠٠	**

وتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مجموعة الفتيات المطلقات قبل الدخول بهن والفتيات غير المطلقات حيث بلغت قيمة (ت) (٦.٤١٨) هي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) وبدرجة ثقة (٩٩%).

المقياس ثلاثي متدرج من (١: ٣)، واستجاباته هي (تنطبق تماما – تنطبق الي حد ما – لا تنطبق)

وفى ضوء المفهوم الخاص بمتلازمة مكونات تقدير الذات في نطاق الدراسة وعناصرها (تقدير الذات الشخصي–تقدير الذات الأكاديمي –تقدير الذات الاجتماعي–تقدير الذات الاسري–تقدير الذات الجسمي)، قامت الباحثة بتقنين المقياس من خلال حساب ثباته بطريقة إعادة الاختبار على عينة قوامها (١٠) طالبة بمدرسة الرياض الثانوية التجارية بفاصل زمني (١٥) يوما من التطبيق الأول وقد تمثلت قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس الخماسي

جدول رقم(٣) يوضح معامل الثبات لمقياس تقدير الذات

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
تقدير الذات	٠.٧٧
تقدير الذات الأكاديمي	٠.٦٨
تقدير الذات الاجتماعي	٠.٨٨
تقدير الذات الاسري	٠.٨٩
تقدير الذات الجسمي	٠.٧٨

٤-برنامج التدخل المهني:

أ-أهداف البرنامج: **تحسين تقدير الذات (تقدير الذات الشخصي–الأكاديمي –الاجتماعي–الاسري–الجسمي) للمطلقات قبل الدخول.**

ب-الأهداف الفرعية لبرنامج التدخل المهني:

١–زيادة درجة إحساس المطلقة بتقديرها الشخصي لذاتها.

٢–مساعدة المطلقة قبل الدخول علي زيادة دافعيتها نحو الجانب الأكاديمي.

٣–العمل على تحسين علاقة الطالبة المطلقة قبل الدخول بزملائها.

٤–زيادة دافعية المطلقة قبل الدخول بالاهتمام بالجانب الجسمي وممارسة أنشطة رياضية.

٥–العمل علي تحسين علاقة المطلقة بأسرتها.

٦–تبصير المطلقة بالموقف الاشكالي وتأثير الجوانب الذاتية والاسرية والبيئية علي طريقة التفكير ووجود المشكلة.

ج-اعتبارات تنفيذ برنامج التدخل المهني:

يجب على المعالج أن يراعى التفاوت في درجة تقدير المطلقة لذاتها وذلك لما لكل حالة من خصوصية على الرغم من التشابه في المشكلة الأساسية.

لابد أن يأخذ المعالج في اعتباره الاختلاف في درجة إحساس الحالات بالمشكلة والذي بدورة يؤثر على مدى استجابة كل حالة لبرنامج التدخل المهني.

التدخل المهني يستهدف مساعدة المطلقة على تحسين تقدير الذات لديها، وهذا يتطلب من المعالج أن يكون على دراية بأهمية الجوانب الروحية والدينية والإمكانات الشخصية لكل حالة علي حدة حتى يتمكن من تحقيق الهدف من التدخل.

لابد أن يراعى المعالج الاختلاف في مفهوم الزواج ودور المرأة في الاختيار الزواجي، ويضع في اعتباره الاختلاف في العوامل التي ساهمت في تشكيل هذا المفهوم لكل حالة.

٥-خطوات تنفيذ البرنامج:

تشخيص أبعاد تقدير الذات للطالبة المطلقة من خلال التطبيق القبلي لمقياس تقدير الذات (خط الأساس الأول).

تحديد المشكلات التي أثرت على أبعاد تقدير الذات والقياس الثاني (خط الأساس الثاني) .

التعاقد بين الباحثة وحالات الدراسة حيث تم الاتفاق الشفهي مع حالات الدراسة حول المشكلات المستهدفة وترتيبها حسب أولوياتها، والأهداف العلاجية، وتم الاتفاق أيضا على المهام المرتبطة بكل من الممارس والحالات والتي من شانها أن تحسن تقدير الطالبة المطلقة لذاتها وتعدل من نظرتها للحياة (القياس الثالث" خط الأساس الثالث).

التدخل المهني وفقا للتصميم التجريبي المستخدم تعدد خطوط الأساس تبعا للأفراد، والذي يبدأ بخط الأساس الأول يليها خط الأساس الثاني وخط الأساس الثالث للحالة الأولى وأخيرا مرحلة التدخل ثم يبدأ خط الأساس للحالة الثانية.

التأكد من سير برنامج التدخل المهني وفقا لما هو مخطط له، وذلك في مرحلتي خط الأساس والتدخل المهني، من خلال وجود بعض المؤشرات الايجابية على ذلك ومن خلال تنفيذ الحالات لما تم الاتفاق عليه.

إنهاء التدخل المهني حاولت الباحثة مراجعة وتقييم ما تم انجازه من اهداف تم الاتفاق عليها والتي تم صياغتها أساسا لتحقيق الهدف من التدخل وهو تحسين تقدير الذات للطالبات المطلقات قبل الدخول.

تقويم نتائج التدخل المهني، من خلال إجراء المقارنات بين القياسات المختلفة على النحو التالي:

١-قياس خط الأساس الأول. **٢-قياس خط الأساس الثاني.**

٣-قياس خط الأساس الثالث. **٤-قياس التدخل المهني.**

د-التكنيكات العلاجية المستخدمة:

لقد استخدمت الباحثة مجموعة من التكنيكات لتحسين تقدير الذات للمطلقات قبل الدخول بهن هي:

١-الاستكشاف Exploration:

وقامت الباحثة من خلال المقابلات بتطبيق هذا الأسلوب من خلال: -

أ-التعرف على فكرة الطالبة عن ذاتها وتصوراتها عن سبب طلاقها

ب-التعرف على الجوانب الصحية للطالبة

ج-الظروف الاسرية وتكوين اسرتها كبناء وكوظيفة

٢-العلاقة العلاجية:

لقد حرصت الباحثة على بناء العلاقة العلاجية مع للمطلقات قبل الدخول بهن وذلك من خلال:

أ-البشاشة أثناء المقابلة – استئذانهن للتعامل معهن.

ب- تقدير مشاعرهن – الإنصات الجيد – إتاحة الفرصة لهن للتعبير عن مشاعرهن – عدم اللوم على بعض الأفكار غير العقلانية التي تم عرضها -الاتفاق على مدة التدخل.

٣-التعاطف:

وقامت الباحثة بتطبيق هذا الأسلوب من خلال:

أ-اشعار العميلة بتقدير مشاعرها حينما تتحدث عن تجربتها من ظلم وقع عليها او من خوف من مستقبل وذلك من خلال تعبيرات الوجه

ب-اتاحة الفرصة للعميل للتعبير عن قلقها دون مقاطعة

ج-استخدام الباحثة لبعض الالفاظ الدالة على تقدير مشاعرها مثلا انا افهم مدي شعورك -أقدر أنك تفكيري في كلام الناس عليك ولا الومك-أقدر أنك قمتي بتجهيز مستلزمات الزفاف.

٤-التوصيف والافراغ الوجداني:

وتسعي الباحثة من خلال تطبيق هذا الأسلوب الي: -

أ-مساعدة العميلة على التعبير عن مشاعرها الذاتية تجاه تجربة الطلاق قبل الدخول ومناقشتها في تلك المشاعر.

ب-ناقشت الباحثة الطالبة في مشاعرها المرتبطة بأسباب الطلاق التي ترجع لكونها ليست جميلة، او لأنها ابنة لأسرة بسيطة والتي تجعلها لا تأمل في الارتباط من شخص يحمل خصائص مقبولة.

ج-عملت الباحثة على اقناع العميلة بان تلك المعايير موجودة في الارتباط عند بعض الشباب وهناك البعض الاخر يضع معيار الدين هو الأهم.

-تركز الباحثة على مناقشتها بأسلوب عقلي بعد تخفيف حدة المشاعر السلبية لديها وتجعلها تذكر حالات موجودة في البيئة تزوجت على أساس الدين.

٥-عكس منظومة السلوك:

وقد قامت الباحثة بتطبيق هذا الأسلوب من خلال: -

أ-الحديث من العميلات بأسلوب بسيط.

ب-الاستماع الجيد لهن ومعرفة أسباب الطلاق من وجهة نظرها.

ج-إقناعها بالا تلوم على أحد مثل الوالد او الوالدة او الأقارب أو الجيران.

د-ناقشت الباحثة العميلات في عدم اظهار غضبها لوالديها لإشعارهم بالتقصير في حقها في اختيار العريس لها حتى لا تثير غضب والديها عليها وتزيد من مشكلاتها.

هـ-محاوله إقناعها إن الزواج قسمة ونصيب واستخدمت الباحثة الأحاديث الدينية التي توجه العميلات الي ضرورة التفكير بإيجابية.

و-توضيح الباحثة للطالبات انهن في سن صغيرة وان الفرص ما زالت امامهن المهم في كيفية الاختيار.

٦-الانعكاس التنموي:

قامت الباحثة بتطبيق هذا الأسلوب من خلال: -

أ-مساعدة الباحثة العميلة على ذكر المواقف التي كانت بينها وبين من عقد قرانها.

ب-وتسجل تحليلها لتلك المواقف وما الذي كان يجب ان يفعل.

ج-كذلك تحدد مخاوفها بعد تجربة الطلاق قبل الدخول.

د-وعملت الباحثة على استثارة قدرات العميلات وتوجههن الي ممارسة الرياضة والي القراءة والرغبة في استكمال الدراسة

هـ-وطرحت عليهن نماذج نجحت وتفوقت بشرط ان تأخذ بالأسباب وتترك النتيجة علي الله.

٧-أساليب المواجهة: وقامت الباحثة بتطبيقها كالاتي: -

أ-عملت الباحثة على اقناع العميلات بان المبالغة في الضحك او وضع (الميك اب) هو الذي يجعلها تحتفظ بالعريس.

ب-وكذلك الإهمال في المظهر من الممكن ان يكون سبب في عدم إتمام الزواج.

ج-وكذلك الصوت المرتفع -ترك الأمور دون ضوابط شرعية وخاصة ان العروس ما زالت في منزل الاب قد يكون سبب أيضاً.

د-وتعرفت الباحثة على مفهوم الزواج وما الأخطاء في عرض هذا المفهوم ومحاولة تعديل ذلك.

٨-الاحترام الإيجابي غير المشروط طبقت الباحثة هذا الأسلوب من خلال:

أ-إظهار مشاعر الحب والاحترام لأفكار وحديث الطالبات.

ب-ترك الفرصة لكل حالة للتعبير عن ظروفها بإنصات جيد.

ج-عدم قيام الباحثة باستنتاج لأسباب الطلاق بل الاستماع الي الأسباب من وجهة نظرها.

د-قامت الباحثة بالمناقشة والاقناع فقط.

٧-الأدوات المستخدمة:

اعتمد تنفيذ برنامج التدخل المهني مع الفتيات المطلقات قبل الدخول بهن على المقابلات الفردية وذلك للأسباب الآتية: -

أ-تبرز المقابلة الفردية فردية كل حالة على حدة.

ب-تتيح المقابلة الفردية للباحثة الفرصة للتأثير في الحالة.

ج-المقابلة فرصة لتطبيق بعض المهارات التي تتطلبها دراسة تلك الحالة التي تعبر عن خصوصيتها مثل مهارة الملاحظة.

٨-الفترة الزمنية: **تم تنفيذ برنامج التدخل المهني زمنيا على النحو التالي: الحالة الأولى(١٢) مقابلة، الحالة الثانية (١١) مقابلة، الحالة الثالثة (١٢) مقابلة، الحالة الرابعة (١٢) مقابلة.**

ضوابط التجربة: لقد توفر للتجربة مجموعة من الضوابط التي ساعدت على صدقها الداخلي وقد تمثلت

تلك الضوابط فيما يلي: -

أ-مراعاة البعد الأخلاقي في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية وذلك من خلال التصميم التجريبي المستخدم.

ب-مراعاة تعرض برنامج التدخل المهني على كل حالة بالتتابع وليس في وقت واحد وذلك بهدف التعرف على ما إذا كان التغيير في سلوك كل منهم قد بدا بعد إدخال البرنامج وليس قبل ذلك.

ج-تعدد أدوات القياس حيث أنة لم تعتمد الباحثة على المقياس فقط منها تحليل محتوي المقابلات، وذلك للوقوف على المؤشرات الايجابية والكيفية الدالة على التحسن.

ثامناً: مجالات الدراسة: -

١) المجال البشرى: **إطار المعاينة: تمثل إطار المعاينة في هذه الدراسة طالبات الصف الثالث للثانوي التجاري والبالغ عددهن (٢٤٠) طالبة من اجمالي عدد طالبات المدرسة البالغ عددهن (٧٤٧) طالبة. وكان عدد الحالات (٤) تم التطبيق عليهن ولقد وقع الاختيار لتلك العينة للأسباب الاتية: -**

أ-طالبات الصف الثالث لديهن القدرة على التعبير عن ذاتهن.

ب-أكثر الحالات في الصف الثالث.

ج-الطالبات في مرحلة عمرية من السهل مساعدتهن على توجيه طاقتهن الي أمور وانشطة تساعد في تحسين تقدير الذات.

وحدة المعاينة: **الطالبة المطلقة قبل الدخول وكان** شروط اختيار العينة:

١-ألا تقل مدة عقد القران عن سنة

٢-أن يتراوح عمر الطالبة بين (١٨-٢٠) سنة

٣-أن تكون الطالبة من سكان قرية منشاة عباس-مركز سيدي سالم -محافظة كفر الشيخ

٢-المجال المكاني: **تمثل المجال المكاني في الدراسة في مدرسة الثانوية التجارية بقرية منشاة عباس التابعة لمحافظة كفر الشيخ وذلك للأسباب الآتية: -**

أ-وجود حالات تسمح بإجراء الدراسة.

ب-اتجاه أفراد القرية نحو الالتزام بالمعايير الدينية في ضرورة ان يعقد الشاب على الفتاة قبل الدخول حتى يتمكن من التردد على منزل الفتاة.

٣-المجال الزمني للدراسة:

لقد بدأت إجراءات الدراسة منذ نهاية شهر اكتوبر ٢٠١٧ الماضي والتي تضمنت المقابلة مع إحدى الاخصائيات الاجتماعيات العاملات بإحدى مدارس التعليم الفني وأما تنفيذ برنامج التدخل المهني استغرق المدة الزمنية من ١-١-٢٠١٨ وحتى ١-٥-٢٠١٨

تاسعاً: نتائج الدراسة:

ستناقش نتائج التدخل المهني في ضوء فروض الدراسة:

الفرض الأول : - **توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الحالات في متغير تقدير الذات الشخصى في قياسات خط الأساس وقياسات التدخل المهني بمستوى دلالة (٠.٥).**

جدول رقم (٤) دلالة الفروق بين قياسات خط الأساس وقياسات التدخل المهني في بعد تقدير الذات الشخصى بالنسبة للحالة الأولى

القياسات X	القياس – الوسط الحسابىU	(القياس – الوسط)٢	Xa	Xa-X	٢(Xa-X)
١٥	-٨.٥	٧٢.٣	١٧	٢	٤
١٧	- ٦.٥	٤٢.٣	١٥	٢	٤
١٥	- ٨.٥	٧٢.٣	١٦	١	١
١٦	- ٧.٥	٥٦.٣	٢٣	٧	٤٩
٢٣	- ٠.٥	٠.٢٥	٢٥	٢	٤
٢٥	١.٥	٢.٣	٢٨	٣	٩
٢٨	٤.٥	٢٠.٣	٢٨	٠	٠
٢٨	٤.٥	٢٠.٣	٣٠	٢	٤
٣٠	٦.٥	٤٢.٣	٣٠	٠	٠
٣٠	٦.٥	٤٢.٣	٣١	١	١
٣١	٧.٥	٥٦.٣			٧٦ = 2D
U=٢٣.٥		٤٢٧.٢٥			

$$\text{معدل الانحراف } \sigma = ١ - \frac{2D}{٢ \times (U - X)^{٢}}$$

$$\sigma = ٠.٩$$

$$\text{معدل التباين} = \sqrt{\frac{٢ + N}{(١ + N)(١ - N)}}$$

$$\text{زد} = \frac{\sigma}{2\sigma} \qquad ١.٧٤$$

أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة المتعارف عليها بين درجات خط الأساس و درجات التدخل المهني مما يشير إلى فاعلية مفهوم الذات في تحسين تقدير الذات للطالبة المطلقة قبل الدخول فى بعد تقدير الذات الشخصى وحيث كان معامل (زد) اكبر من (١.٦٤).

ولقد تعددت المؤشرات الكيفية الدالة على تحسن تقدير الذات لشخصى بالنسبة لتلك الحالة من خلال تحليل محتوي المقابلات مع الحالة.

جدول رقم(٥)يوضح تحليل محتوي المقابلات مع الحالات من المطلقات قبل الدخول بهن في ضوء الأهداف العلاجية التي تحققت معهن

م	الأهداف العلاجية التي تحققت مع الفتاة	التكرار	النسبة
أ	العمل على تبصير الفتاة بموضوع طلاقها وتحديد الأسباب الحقيقية	٢	%٦.٩
ب	فهم وإدراك الفتاة لان الزواج والطلاق قدر الله عز وجل.	٤	%١٣.٨
ج	تحسين صورة الفتاة عن ذاتها التي تأثرت نتيجة لطلاقها	٤	%١٣.٨
د	فتح قنوات اتصال بين الفتاة ووالديها	٣	%١٠.٣
هـ	زيادة دافعية الفتاة نحو التعليم لأثبات ذاتها	٤	%١٣.٨
و	اهتمام الفتاة بمظهرها.	٤	%١٣.٨
ز	مساعدة الفتاة على التفكير بعقلانية بعد تخفيف حدة المشاعر السلبية لديها.	٤	%١٣.٨
ح	مساعدتها علي تقبل البيئة المحيطة وكيفية الرد علي من يقلل من ذاتها.	٤	%١٣.٨
	المجموع	٢٩	%١٠٠

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أهم الأهداف التي تم تحقيقها مع المطلقات؛ فهم وإدراك الفتاة لان الزواج والطلاق قدر الله عز وجل. تحسين صورة الفتاة عن ذاتها التي تأثرت نتيجة لطلاقها-زيادة دافعية الفتاة نحو التعليم لأثبات ذاتها-اهتمام الفتاة بمظهرها. مساعدة الفتاة على التفكير بعقلانية بعد تخفيف حدة المشاعر السلبية لديها-مساعدتها علي تقبل البيئة المحيطة وكيفية الرد على من يقلل من ذاتها. بنسبة ١٣.٨% ويليها نسبة١٠.٣% فتح قنوات اتصال بين الفتاة ووالديها، بينما كانت النسبة الأقل ٦.٩% العمل على تبصير الفتاة بموضوع طلاقها وتحديد الأسباب الحقيقية.

وقد ترجع هذا التغيير الي برنامج التدخل المهني وممارسة أساليب نظرية الذات التي تسعي الي تخفيف المشاعر السلبية وتحسين صورة الذات تحقيق مزيد من الإنتاجية والايجابية وقد يرجع الي المرحلة العمرية للفتيات حيث تتميز تلك المرحلة بالتأثير عليها وتعديل افكارها باتباع أساليب الاحترام والتقدير وعدم التقليل من مشاعرها.

الفرض الثانى : - **توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الحالات في متغير تقدير الذات الأكاديمى في قياسات خط الأساس وقياسات التدخل المهني بمستوى دلالة (٠.٠٥).**

جدول رقم (٦) دلالة الفروق بين قياسات خط الأساس وقياسات التدخل المهني في بعد تقدير الذات الأكاديمى بالنسبة للحالة الأولى

القياسات X	القياس – الوسط الحسابىU	(القياس – الوسط)٢	Xa	Xa-X	٢(Xa-X)
١١	- ١٠.٥	١١٠.٣	١٢	- ١	١
١٢	- ٩.٥	٩٠.٣	١٣	- ١	١
١٣	- ٨.٥	٧٢.٣	١١	٢	٤
١١	- ١٠.٥	١١٠.٣	١٧	٦	٣٦
١٧	- ٤.٥	٢٠.٣	٢٣	٦	٣٦
٢٣	١.٥	٢.٣	٢٥	٢	٤
٢٥	٣.٥	١٢.٣	٢٨	٣	٩
٢٨	٦.٥	٤٢.٣	٣٠	٢	٤
٣٠	٨.٥	٧٢.٣	٣٢	٢	٤
٣٢	١٠.٥	١١٠.٣	٣٤	٢	٤
٣٤	١٢.٥	١٥٦.٣			

U=٢١.٥ ١٥٦.٣

زد= ١.٧٤

أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة المتعارف عليها بين درجات خط الأساس و درجات التدخل المهني مما يشير إلى فاعلية مفهوم الذات في تحسين تقدير الذات للطالبة المطلقة قبل الدخول وحيث كان معامل (زد) اكبر من (١.٦٤).

ولقد تعددت المؤشرات الكيفية الدالة على تحسن تقدير الذات الأكاديمى بالنسبة لتلك الحالة بعد ان اهملت دراستها

جدول رقم (٧) يوضح تحليل محتوي المقابلات مع الحالات من المطلقات قبل الدخول بهن في ضوء النتائج المترتبة على طلاق الفتاة قبل الدخول بها

م	النتائج المترتبة على طلاق الفتاة قبل الدخول بها	التكرار	النسبة
أ	اهمال الفتاة لمظهرها	٢	%٨.٣
ب	شعور الفتاة بالفشل نتيجة لطلاقها.	٤	%١٦.٧
ج	خوف الفتاة من ضعف فرصها في الزواج.	٤	%١٦.٧
د	اعتقاد الفتاة بان انخفاض جمالها أحد أسباب طلاقها	٢	%٨.٣
هـ	نظرة الفتاة الي ظروفها الاجتماعية والاسرية انها سبب عدم إتمام الزواج	٣	%١٢.٥
و	اضطراب العلاقة بين الفتاة ووالديها	٣	%١٢.٥
ز	اهمال الفتاة لدراستها	٣	%١٢.٥
ح	لوم الفتاة لذاتها لعدم إتمام الزواج	٣	%١٢.٥
	المجموع	٢٤	%١٠٠

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أهم النتائج المترتبة على طلاق الفتاة قبل الدخول بها كانت لشعورها بالفشل بنسبة ١٦.٧%، وخوفها من ضعف فرص الزواج بعد طلاقها، وتساوت النسب للنتائج المرتبطة باضطراب العلاقة بين الفتاة ووالديها-اهمالها لدراستها-لومها لذاتها لعدم إتمام الزواج-نظرتها الي ظروفها الاسرية والاجتماعية على انها سبب طلاقها بنسبة ١٢.٥%، ويليها نسبة ٨.٣%لاهمال الفتاة لمظهرها-اعتقاد الفتاة بان انخفاض جمالها أحد أسباب طلاقها.

وقد ترجع هذا الي طبيعة المجتمع الريفي حيث يمثل الطلاق قبل الدخول مشكلة خطيرة يحللها الاخرون بان الفتاة بها عيب ولا يقبل الاخرين على الارتباط بمن طلقت قبل الدخول

حيث قامت بالانتظام فى الحضور إلى المدرسة . المتابعة والمذاكرة . القيام بعمل الواجبات التى تطلب منها . الاشتراك فى الإذاعة المدرسية مما أثر على معاملة المدرسين لها وأصبحت تشجع من قبل المدرسين وإدارة المدرسة . أصطحاب الأخصائية الاجتماعية لها فى المسابقات العلمية حيث يعتبر تقدير الذات الأكاديمى أحد الأبعاد الرئيسية بالنسبة لتقدير الذات وأن النجاح فيه يؤثر على بقية الأبعاد حيث أشارت إلى هذا دراسة كل من (Jiang, Jin We 2010i ،Molina, Olga .1992).

جدول رقم (٨) يوضح تحليل محتوي المقابلات مع الحالات من المطلقات قبل الدخول بهن في ضوء الأهداف العلاجية التي تحققت معهن

م	الأهداف العلاجية التي تحققت مع الفتاة	التكرار	النسبة
أ	العمل على تبصير الفتاة بموضوع طلاقها وتحديد الأسباب الحقيقية	٢	%٦.٩
ب	فهم وإدراك الفتاة لان الزواج والطلاق قدر الله عز وجل.	٤	%١٣.٨
ج	تحسين صورة الفتاة عن ذاتها التي تأثرت نتيجة لطلاقها	٤	%١٣.٨
د	فتح قنوات اتصال بين الفتاة ووالديها	٣	%١٠.٣
هـ	زيادة دافعية الفتاة نحو التعليم لأثبات ذاتها	٤	%١٣.٨
و	اهتمام الفتاة بمظهرها.	٤	%١٣.٨
ز	مساعدة الفتاة على التفكير بعقلانية بعد تخفيف حدة المشاعر السلبية لديها.	٤	%١٣.٨
ح	مساعدتها علي تقبل البيئة المحيطة وكيفية الرد علي من يقلل من ذاتها.	٤	%١٣.٨
	المجموع	٢٩	%١٠٠

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أهم الأهداف التي تم تحقيقها مع المطلقات؛ فهم وإدراك الفتاة لان الزواج والطلاق قدر الله عز وجل. تحسين صورة الفتاة عن ذاتها التي تأثرت نتيجة لطلاقها-زيادة دافعية الفتاة نحو التعليم لأثبات ذاتها-اهتمام الفتاة بمظهرها. مساعدة الفتاة على التفكير بعقلانية بعد تخفيف حدة المشاعر السلبية لديها-مساعدتها علي تقبل البيئة المحيطة وكيفية الرد على من يقلل من ذاتها. بنسبة ١٣.٨% ويليها نسبة١٠.٣% فتح قنوات اتصال بين الفتاة ووالديها، بينما كانت النسبة الأقل ٦.٩% العمل على تبصير الفتاة بموضوع طلاقها وتحديد الأسباب الحقيقية.

وقد ترجع هذا التغيير الي برنامج التدخل المهني وممارسة أساليب نظرية الذات التي تسعي الي تخفيف المشاعر السلبية وتحسين صورة الذات تحقيق مزيد من الإنتاجية والايجابية وقد يرجع الي المرحلة العمرية للفتيات حيث تتميز تلك المرحلة بالتأثير عليها وتعديل افكارها باتباع أساليب الاحترام والتقدير وعدم التقليل من مشاعرها.

الفرض الثالث : - **توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الحالات في متغير تقدير الذات الاحتماعى في قياسات خط الأساس وقياسات التدخل المهني بمستوى دلالة (٠.٠٥).**

جدول رقم (٩) دلالة الفروق بين قياسات خط الأساس وقياسات التدخل المهني في بعد تقدير الذات الاجتماعى بالنسبة للحالة الأولى

القياسات X	القياس – الوسط الحسابىU	(القياس – الوسط)٢	Xa	Xa-X	٢(Xa-X)
١٠	- ٨.١	٦٥.٥	١٠	٠	٠
١٠	- ٨.١	٦٥.٦	١١	١	١
١١	- ٧.١	٥٠.٤	١٢	١	١
١٢	- ٦.١	٣٧.٢	١٧	٥	٢٥
١٧	- ١.١	١.٢	١٧	٠	٠
١٧	- ١.١	١.٢	٢٣	٦	٣٦
٢٣	٤.٩	٢٤.٠١	٢٤	١	١
٢٤	٥.٩	٣٤.٨	٢٥	١	١
٢٥	٦.٩	٤٧.٦	٢٥	٠	٠
٢٥	٦.٩	٤٧.٦	٢٥	٠	٠

٢٥	٦.٩	٤٧.٦			

U=١٨.١
زد= ٤.٩

دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة المتعارف عليها بين درجات خط الأساس ودرجات التدخل المهني مما يشير إلى فاعلية مفهوم الذات في تحسين تقدير الذات للطالبة المطلقة قبل الدخول وحيث كان معامل (زد) اكبر من (١.٦٤).

ولقد تعددت المؤشرات الكيفية الدالة على تحسن تقدير الذات الاجتماعى بالنسبة لتلك الحالة كما جاء في نتائج :

جدول رقم (١٠) يوضح تحليل محتوي المقابلات مع الحالات من المطلقات قبل الدخول بهن في ضوء الأهداف العلاجية التي تحققت معهن(*)

م	الأهداف العلاجية التي تحققت مع الفتاة	التكرار	النسبة
أ	العمل على تبصير الفتاة بموضوع طلاقها وتحديد الأسباب الحقيقية	٢	%٦.٩
ب	فهم وإدراك الفتاة لان الزواج والطلاق قدر الله عز وجل.	٤	%١٣.٨
ج	تحسين صورة الفتاة عن ذاتها التي تأثرت نتيجة لطلاقها	٤	%١٣.٨
د	فتح قنوات اتصال بين الفتاة ووالديها	٣	%١٠.٣
هـ	زيادة دافعية الفتاة نحو التعليم لأثبات ذاتها	٤	%١٣.٨
و	اهتمام الفتاة بمظهرها.	٤	%١٣.٨
ز	مساعدة الفتاة على التفكير بعقلانية بعد تخفيف حدة المشاعر السلبية لديها.	٤	%١٣.٨
ح	مساعدتها علي تقبل البيئة المحيطة وكيفية الرد علي من يقلل من ذاتها.	٤	%١٣.٨
	المجموع	٢٩	%١٠٠

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أهم الأهداف التي تم تحقيقها مع المطلقات؛ فهم وإدراك الفتاة لان الزواج والطلاق قدر الله عز وجل. تحسين صورة الفتاة عن ذاتها التي تأثرت نتيجة لطلاقها-زيادة دافعية الفتاة نحو التعليم لأثبات ذاتها-اهتمام الفتاة بمظهرها. مساعدة الفتاة على التفكير بعقلانية بعد تخفيف حدة المشاعر السلبية لديها-مساعدتها علي تقبل البيئة المحيطة وكيفية الرد على من يقلل من ذاتها. بنسبة ١٣.٨% ويليها نسبة١٠.٣% فتح قنوات اتصال بين الفتاة ووالديها، بينما كانت النسبة الأقل ٦.٩% العمل على تبصير الفتاة بموضوع طلاقها وتحديد الأسباب الحقيقية

وقد ترجع هذا التغيير الي برنامج التدخل المهني وممارسة أساليب نظرية الذات التي تسعي الي تخفيف المشاعر السلبية وتحسين صورة الذات تحقيق مزيد من الإنتاجية والايجابية وقد يرجع الي المرحلة العمرية للفتيات حيث تتميز تلك المرحلة بالتأثير عليها وتعديل افكارها باتباع أساليب الاحترام والتقدير وعدم التقليل من مشاعرها.

وظهر ذلك من خلال قدراتها على تكوين صداقات جديدة . المشاركة فى المناسبات الاجتماعية المرتبطة بط الأسرى . الاشتراك فى الرحلات المختلفة التى تقام فى المدرسة . تنال الطالبة بثقة المحيطين بها . أصبحت على تقديم النصيحة لزملاتها وخاصة فيما يخص معايير الاختيار الزواجى وكيف تضع الفتاة الضوابط والحدود عند التعامل مع من يتقدم لها وحيث تمثل العلاقات الاجتماعية مصدر من المصادر التى تعمل على

(*) نموذج لتحليل محتوى المقابلات مع جميع الحالات.

تحسين تقدير الذات كما أشارت لذلك دراسة (Kircher, Kathleen L, 1992) فإن الطالبة المطلقة قبل الدخول بزيادة علاقاتها الاجتماعية تحسن تقدير الذات لديها .

الفرض الرابع : – **توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الحالات في متغير تقدير الذات الأسرى في قياسات خط الأساس وقياسات التدخل المهني بمستوى دلالة (٠.٠٥).**

جدول رقم (١١) دلالة الفروق بين قياسات خط الأساس وقياسات التدخل المهني في بعد تقدير الذات الأسرى بالنسبة للحالة الأولى

القياسات X	القياس – الوسط الحسابىU	(القياس – الوسط)٢	Xa	Xa-X	٢(Xa-X)
١٢	- ٧.٤	٥٤.٧٦	١٢	٠	٠
١٢	- ٧.٤	٥٤.٧٦	١٣	-١	١
١٣	- ٦.٤	٤٠.٩٦	١١	٢	٤
١١	- ٨.٤	٧٠.٦	١٥	-٤	١٦
١٥	- ٤.٤	١٩.٤	١٧	-٢	٤
١٧	- ٢.٤	٥.٨	١٩	-٢	٤
١٩	- ٠.٤	٠.١٦	١٩	٠	٠
١٩	- ٠.٤	٠.١٦	٢٢	-٣	٩
٢٢	٢.٦	٦.٨	٢٣	-١	١
٢٣	٣.٦	١٢.٩٦	٢٥		
٢٥	٥.٦	٣١.٤			
		٢٩٧.٨			

U=١٩.٤

زد= ٥.١

دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة المتعارف عليها بين درجات خط الأساس و درجات التدخل المهني مما يشير إلى فاعلية مفهوم الذات في تحسين تقدير الذات للطالبة المطلقة قبل الدخول وحيث كان معامل (زد) اكبر من (١.٦٤).

ولقد تعددت المؤشرات الكيفية الدالة من خلال تحليل محتوي المقابلات على تحسن تقدير الذات الأسرى بالنسبة لتلك الحالة وقد ظهرت تحسين تقدير الذات الأسرى لدى الطالبة المطلقة قبل الدخول: حيث جاءت نتائج جدول رقم (١٢) يوضح تحليل محتوي المقابلات مع الحالات من المطلقات قبل الدخول بهن في ضوء الأهداف العلاجية التي تحققت معهن(*)

م	الأهداف العلاجية التي تحققت مع الفتاة	التكرار	النسبة
أ	العمل على تبصير الفتاة بموضوع طلاقها وتحديد الأسباب الحقيقية	٢	%٦.٩
ب	فهم وإدراك الفتاة لان الزواج والطلاق قدر الله عز وجل.	٤	%١٣.٨
ج	تحسين صورة الفتاة عن ذاتها التي تأثرت نتيجة لطلاقها	٤	%١٣.٨
د	فتح قنوات اتصال بين الفتاة ووالديها	٣	%١٠.٣
هـ	زيادة دافعية الفتاة نحو التعليم لأثبات ذاتها	٤	%١٣.٨
و	اهتمام الفتاة بمظهرها.	٤	%١٣.٨
ز	مساعدة الفتاة على التفكير بعقلانية بعد تخفيف حدة المشاعر السلبية لديها.	٤	%١٣.٨
ح	مساعدتها علي تقبل البيئة المحيطة وكيفية الرد علي من يقلل من ذاتها.	٤	%١٣.٨

(*) **نموذج لتحليل محتوى المقابلات مع جميع الحالات.**

المجموع	٢٩	١٠٠%

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أهم الأهداف التي تم تحقيقها مع المطلقات؛ فهم وإدراك الفتاة لان الزواج والطلاق قدر الله عز وجل. تحسين صورة الفتاة عن ذاتها التي تأثرت نتيجة لطلاقها-زيادة دافعية الفتاة نحو التعليم لأثبات ذاتها-اهتمام الفتاة بمظهرها. مساعدة الفتاة على التفكير بعقلانية بعد تخفيف حدة المشاعر السلبية لديها-مساعدتها علي تقبل البيئة المحيطة وكيفية الرد على من يقلل من ذاتها. بنسبة ١٣.٨% ويليها نسبة١٠.٣% فتح قنوات اتصال بين الفتاة ووالديها، بينما كانت النسبة الأقل ٦.٩% العمل على تبصير الفتاة بموضوع طلاقها وتحديد الأسباب الحقيقية

وقد ترجع هذا التغيير الي برنامج التدخل المهني وممارسة أساليب نظرية الذات التي تسعي الي تخفيف المشاعر السلبية وتحسين صورة الذات تحقيق مزيد من الإنتاجية والايجابية وقد يرجع الي المرحلة العمرية للفتيات حيث تتميز تلك المرحلة بالتأثير عليها وتعديل افكارها باتباع أساليب الاحترام والتقدير وعدم التقليل من مشاعرها. وقد استبصرت الفتاة دور والديها في تجربة الزواج بالنسبة لها فأصبحت لا تلقى عليها اللوم وأصبح حديثها معهم حديثاً مهذباً . لا تقارتن نفسها لأخوتها فى الأسرة لاقت الفتاة دعماً أسرياً من قبل الوالدين بعد تحسين أسلوب المعاملة معهما وأصبحت تجد منهم التشجيع على الاستمرار فى الدراسة وتسمع منهم عبارات المدح والتفاؤل بما يحملهم المستقبل لها وخاصة أنها مازالت فى سن صغيرة واتفقت مع هذا المعنى دراسة كلاً من (Kircher, Kathleen L., 1992 ،Lund, Kristina Linda ., 1991).

الفرض الخامس : - **توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الحالات في متغير تقدير الذات الجسمى في قياسات خط الأساس وقياسات التدخل المهني بمستوى دلالة (٠.٠٥).**

جدول رقم (١٣) دلالة الفروق بين قياسات خط الأساس وقياسات التدخل المهني في بعد تقدير الذات الجسمى بالنسبة للحالة الأولى

القياسات X	القياس – الوسط الحسابىU	(القياس – الوسط)٢	Xa	Xa-X	٢(Xa-X)
١١	-٤.٠٩	١٦.٧	١٢	-١	١
١٢	-٣.٠٩	٩.٥	١٢	٠	٠
١٢	-٣.٠٩	٩.٥	١١	١	١
١١	-٤.٠٩	١٦.٧	١٣	-٢	٤
١٣	-٢.٠٩	٤.٤	١٤	-١	١
١٤	-١.٠٩	١.٢	١٦	-٢	٤
١٦	٠.٩١	٠.٨٣	١٨	-٢	٤
١٨	٢.٩١	٨.٥	١٩	-١	١
١٩	٣.٩١	١٥.٣	٢٠	-١	١
٢٠	٤.٩١	٢٤.١	٢٠	٠	
٢٠	٤.٩١	٢٤.١			

U=١٥.٠٩

زد= ٥.٣

دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة المتعارف عليها بين درجات خط الأساس و درجات التدخل المهني مما يشير إلى فاعلية مفهوم الذات في تحسين تقدير الذات للطالبة المطلقة قبل الدخول وحيث كان معامل (زد) اكبر من (١.٦٤).

ولقد تعددت المؤشرات الكيفية الدالة على تحسن تقدير الذات الجسمى بالنسبة لتلك الحالة فقد كانت لتجربة الطلاق قبل الدخول نتائج مرتبطة بهذا الجانب ظهرت من خلال نتائج تحليل محتوي المقابلات

جدول رقم (١٤) يوضح تحليل محتوي المقابلات مع الحالات من المطلقات قبل الدخول بهن في ضوء النتائج المترتبة على طلاق الفتاة قبل الدخول بها[*]

م	النتائج المترتبة على طلاق الفتاة قبل الدخول بها	التكرار	النسبة
أ	اهمال الفتاة لمظهرها	٢	%٨.٣
ب	شعور الفتاة بالفشل نتيجة لطلاقها.	٤	%١٦.٧
ج	خوف الفتاة من ضعف فرصها في الزواج.	٤	%١٦.٧
د	اعتقاد الفتاة بان انخفاض جمالها أحد أسباب طلاقها	٢	%٨.٣
هـ	نظرة الفتاة الي ظروفها الاجتماعية والاسرية انها سبب عدم إتمام الزواج	٣	%١٢.٥
و	اضطراب العلاقة بين الفتاة ووالديها	٣	%١٢.٥
ز	اهمال الفتاة لدراستها	٣	%١٢.٥
ح	لوم الفتاة لذاتها لعدم إتمام الزواج	٣	%١٢.٥
	المجموع	٢٤	%١٠٠

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أهم النتائج المترتبة على طلاق الفتاة قبل الدخول بها كانت لشعورها بالفشل بنسبة ١٦.٧%، وخوفها من ضعف فرص الزواج بعد طلاقها، وتساوت النسب للنتائج المرتبطة باضطراب العلاقة بين الفتاة ووالديها-اهمالها لدراستها-لومها لذاتها لعدم إتمام الزواج-نظرتها الي ظروفها الاسرية والاجتماعية على انها سبب طلاقها بنسبة ١٢.٥%، ويليها نسبة ٨.٣%لاهمال الفتاة لمظهرها-اعتقاد الفتاة بان انخفاض جمالها أحد أسباب طلاقها.

وقد ترجع هذا الي طبيعة المجتمع الريفي حيث يمثل الطلاق قبل الدخول مشكلة خطيرة يحللها الاخرون بان الفتاة بها عيب ولا يقبل الاخرين على الارتباط بمن طلقت قبل الدخول

حيث زادت اهتمام الطالبة بمظهرها والجوانب الجسمية التى تزيد من جمالها . عدم المبالغة فى الملبس . اختيار الألوان المناسبة لبشرتها . ممارسة رياضة المشى . القيام بتناول الأغذية المفيدة . القيام بقراءة الكتب لتنشيط الجوانب العقلية.

[*] نموذج لتحليل محتوى المقابلات مع جميع الحالات.

جدول رقم (١٥) دلالة الفروق بين قياسات خط الأساس وقياسات التدخل المهني في بعد المقياس ككل بالنسبة للحالة الأولى

القياسات X	القياس – الوسط الحسابىU	(القياس – الوسط)٢	Xa	Xa-X	٢(Xa-X)
٥٩	-١٨.٦	٣٤٥.٩	٦٠	-١	١
٦٠	-١٧.٦	٣٠٩.٨	٥٩	١	١
٥٩	-١٨.٦	٣٤٥.٩	٦١	-٢	٤
٦١	- ١٦.٦	٢٧٥.٦	٧٠	-٩	٨١
٧٠	- ٧.٦	٥٧.٨	٧٥	-٥	٢٥
٧٥	- ٢.٦	٦.٨	٧٧	-٢	٤
٧٧	- ٠.٦	٠.٣٦	٩٠	١٣	١٦٩
٩٠	١٢.٤	١٥٣.٨	٩٣	-٣	٩
٩٣	١٥.٤	٢٣٧.٢	١٠٠	٧	٤٩
١٠٠	٢٢.٤	٥٠١.٨	١١٠	١٠	١٠٠
١١٠	٣٢.٤	١٠٤٩.٨			

U=٧٧.٦

زد= ٦

دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة المتعارف عليها بين درجات خط الأساس و درجات التدخل المهني مما يشير إلى فاعلية مفهوم الذات في تحسين تقدير الذات للطالبة المطلقة قبل الدخول بأبعادها السابقة وحيث كان معامل (زد) اكبر من (١.٦٤).

ولقد تعددت المؤشرات الكيفية الدالة على تحسن تقدير الذات بالنسبة لتلك الحالة في الأبعاد المختلفة لتقدير الذات من خلال تحليل محتوي المقابلات و منها : زيادة الاهتمام بمهرها ، اقتناعها بامكانياتها حيث أنها أصبحت تعبر عن نفسها بطريقة صحيحة أصبحت تحظى بدعم أسرى وأكاديمى نظراً لتحسن تقدير الذات لديها عملت على تبنى أفكار جديدة مرتبطة بالزواج بكيفية الاختيار الزواجى . تقوم الطالبة بدور الناصح بالنسبة للأخريات من زملاتها الزواج وكيفية معاملة الخطيب أو الزوج.

جدول رقم (١٦) دلالة الفروق بين قياسات خط الأساس وقياسات التدخل المهني في أبعاد مقياس تقدير الذات بالنسبة للحالة الثانية

أبعاد المقياس	الشخصي	الاكاديمي	الاجتماعي	الاسري	الجسمي	المقياس ككل
المتوسط	٢٢.٨	٢٣.١	١٦.٣	٢٠.٢	١٥.٦	٧٧.٦
معامل الانحراف	٠.٩	٠.٩	٠.٨٩	٠.٨٨	٠.٩٢	٠.٩٢
معدل التباين	٠.١٢	٠.١٢	٠.١٢	٠.١٢	٠.١٢	٠.١٢
معامل Z	٥.٩	٥.٩	٥.٨	٥.٥	٦.١	٦.١

أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة المتعارف عليها بين درجات خط الأساس و درجات التدخل المهني مما يشير إلى فاعلية مفهوم الذات في تحسين تقدير الذات للطالبة المطلقة قبل الدخول بأبعادها السابقة وحيث كان معامل (زد) اكبر من (١.٦٤).

ولقد تعددت المؤشرات الكيفية الدالة على تحسن تقدير الذات بالنسبة لتلك الحالة من خلال نتائج تحليل محتوي المقابلات في الأبعاد المختلفة لتقدير الذات منها : زيادة الاهتمام بمهرها ، اقتناعها بامكانياتها حيث أنها أصبحت تعبر عن نفسها بطريقة صحيحة وظهر ذلك في الفاظها مثلا(انا لدي إمكانات وغيري من الطالبات لديه يعني كل شخص لم يحرمه اللة من النعم) –كما قامت بممارشة أنشطة رياضية كرياضة

المشي وفقدت العديد من وزنها الزائد مما اثر علي حالة الرضا عن الذات واثر أيضا علي أسلوب معاملة الوالدين والاخوة من التعليق المستمر علي وزنها والذي اعتبرته احد أسباب الطلاق.

جدول رقم (١٧) دلالة الفروق بين قياسات خط الأساس وقياسات التدخل المهني في أبعاد مقياس تقدير الذات بالنسبة للحالة الثالثة

ابعاد المقياس	الشخصي	الاكاديمي	الاجتماعي	الاسري	الجسمي	المقياس ككل
μ	١٧.٧	١٨.٦	١٣.٩	١٦.٧	١٥.٦	٦٦.٦
σ	٠.٨٨	٠.٩١	٠.٩٣	٠.٩٦	٠.٩	٠.٨٤
٢σ	٠.١٢	٠.١٢	٠.١٢	٠.١٢	٠.١٢	٠.١٢
Z	٥.٣	٥.٦	٦.١	٢.٣	٢.٠٣	٤.٩

لقد أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة المتعارف عليها بين درجات خط الأساس و درجات التدخل المهني مما يشير إلى فاعلية في تحسين تقدير الذات للطالبة المطلقة قبل الدخول بأبعادها السابقة وحيث كان معامل (زد) اكبر من (١.٦٤).

ولقد تعددت المؤشرات الكيفية الدالة على تحسن تقدير الذات بالنسبة لتلك الحالة في الأبعاد المختلفة لتقدير الذات من خلال تحليل محتوي المقابلات ومن اهم تلك المؤشرات اهتمام الطالبة باختيار ملابسها بعنايه–اقتناعها بضرورة استكمال دراستها والحصول علي مجموع مرتفع –العمل اثناء الدراسة لاثبات ذاتها وكذلك تلبية احتياجاتها وخاصة انها يتيمة الوالدين ولم تنل قدر من جمال الملامح–القيام بدور حيوي مع الاخوة الذي حسن علاقتها باسرتها–حصولها مجموع مرتفع وبالفعل قدمت في التنسيق هذا العام.

جدول رقم (١٨) دلالة الفروق بين قياسات خط الأساس وقياسات التدخل المهني في أبعاد مقياس تقدير الذات للحالة الرابعة

ابعاد المقياس	الشخصي	االاكاديمي	الاجتماعي	الاسري	الجسمي	المقياس ككل
μ	١٩.٨	١٨	١٤.٨	١٦.٢	١٦.٣	٠.٧٤
σ	٠.٩٢	٠.٨٥	٠.٨	٠.٨	٠.٩	٠.٨٨
٢σ	٠.١٢	٠.١٢	٠.١٢	٠.١٢	٠.١٢	٠.١٢
Z	٥.٨	٥	٥.٦	٤.٤	٥.٦	٥.٨

لقد أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة المتعارف عليها بين درجات خط الأساس و درجات التدخل المهني مما يشير إلى فاعلية مفهوم الذات المهام في تحسين تقدير الذات بأبعاده السابقة وحيث كان معامل (زد) اكبر من (١.٦٤).

ولقد تعددت المؤشرات الكيفية الدالة على تحسن تقدير الذات بالنسبة لتلك الحالة في الأبعاد المختلفة لتقدير الذات من خلال تحليل محتوي المقابلات ومنها: زيادة اهتمامات العميلة الدراسية انتظامها في الحضور الي المدرسة.

جدول رقم (١٩) يوضح توصيف التدخل المهنى مع حالات الدراسة

الحالة	عدد المقابلات	الاتصالات الهاتفية	عدد الساعات		المجموع
			ثانية	ساعة	
الأولى	١٢	٦	١٥	١٥	٤٢.١٥
الثانية	١٢	٦	٢٠	١٥	٣٣.٢٠
الثالثة	١١	٨	٣٠	١٦	٣٥.٣٠
الرابعة	١١	٩	٣٠	١٥	٣٥.٣٠
المجموع	٤٦	٢٩	٣٥	٦١	١٤٥.٩٥

من خلال التدخل المهنى تستطيع الباحثة أن تشير إلى أن أكثر الأساليب العلاجية فاعلية مع الحالات هى :

١-الفهم القائم على الإفراغ الوجدانى . العلاقة العلاجية . المواجهة .

٢-أكثر الحالات استجابة للتدخل هى التى كانت تحمل خصائص أسرية منها : ارتفاع مستوى تعليم الوالدين . قلة عدد أفراد الأسرة . ارتفاع مستوى الاقتصادى للأسرة .

٣-تبنى الحالات المستجيبة لبرنامج التدخل لبعض القيم الحسنة مثل: الرضا بالقضاء والقدر . المسئولية . الاعتراف بالخطأ .

عاشراً: بحوث مقترحة:

١-دراسة العلاقة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز للمراة المطلقة قبل الدخول بهن.

٢-العلاقة بين تقدير الذات وجودة الحياة للمراة المطلقة قبل الدخول بهن.

٣-دراسة مقارنة بين الطالبات المطلقات وغير المطلقات في تقدير الذات قبل الدخول بهن.

٤-ممارسة المدخل الروحي في خدمة الفرد والتخفيف من حدة الضغوط الأسرية للمرأة المطلقة قبل الدخول.

المراجع المستخدمة في الدراسة

١. إبراهيم مذكور: **المعجم الوجيز (طبعه خاصة بوزارة التربية والتعليم)، القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ٢٠٠٢.**

٢. **إبراهيم عبد الرحمن رجب: مناهج البحث في العلوم السلوكية: دار الصحابة للنشر والتوزيع،٢٠٠٥.**

٣. أحمد احمد متولي عمر: **مقياس تقدير الذات للأطفال، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ط١، ٢٠١٠.**

٤. أحمد بن على بن حجر العسقلاني **:فتح الباري بشرح صحيح البخاري، القاهرة :دار الريان للتراث، ط١، ج٩، ١٩٨٧.**

٥. أحمد زكى بدوي **:معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت :مكتبة لبنان، ١٩٨٢.**

٦. أحمد شفيق السكرى: **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠.**

٧. جمال شكرى محمد عثمان: **دراسة تجريبية مقارنة بين الاتجاهين التقليدى والتركيز على المهام فى خدمة الفرد لمواجهة مشكلة التأخر الدراسى (بحث منشور فى المؤتمر العلمى السادس للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٢).**

٨. جيل ليند لنفيلدر، **دستور تقدير الذات، المملكة العربية السعودية، مكتبة جرير، ط١، ٢٠٠٦. ب**

٩. حسن أيوب: **فقه الاسرة المسلمة، القاهرة، دار السلام للنشر والتوزيع، ط٢، ٢٠٠٣.**

١٠. حسين سليمان وآخران: **الممارسة العامة مع الأفراد والأسرة، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.**

١١. حنان إبراهيم الشفرات وآخرون: **معايير اختيار شريك الحياة كما يراها طلاب جامعة اليرموك (بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة اليرموك، ٢٠١٣).**

١٢. حنان عبدالرحمن يحيى : **العلاقة بين ممارسة سيكولوجية الذات فى خدمة الفرد وتعديل مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ١٩٩١).**

١٣. صالحة عوض: **من الشباب إلى الشباب، دليل لتعليم الرفاق في مجال المهارات الحياتية الثقافية والأسرية، الإسكندرية: معهد التدريب والبحوث، المجلس القومي للمرأة، ١٩٩٧.**

١٤. عبد الرؤوف صبحي عبد الرؤوف عمار: **ظاهرة الطلاق في المجتمع المصري المعاصر وعلاجها من منظور إسلامي (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة الإسلامية، جامعة الازهر،٢٠١٨)**

١٥. عبد الكريم بكار: **اكتشاف الذات، المملكة العربية السعودية: دار وجوه للنشر والتوزيع، ط٤، ٢٠١٠.**

١٦. عبد المنصف حسن علي رشوان، محمد بن مسفر على القرني: **المداخل العلاجية المعاصرة للعمل مع الافراد والاسر، المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد، ط٢، ٢٠١٣.**

١٧. عبد الناصر عوض احمد جبل: **فعالية نموذج التركيز علي المهام في تحسين تقدير الذات لأبناء الاسر المطلقة بالمناطق الحضرية (بحث منشور في مجلة معوقات الطفولة، جامعة الازهر: مركز معوقات الطفولة، العدد الرابع، ١٩٩٥.)**

١٨.عبد الناصر عوض احمد جبل :**معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب الجامعي الواقع والمستهدف من منظور الخدمة الاجتماعية،) بحث منشور (في مجلة الصحة النفسية، القاهرة، مجلد ٣٤، العدد السنوي ١٩٩٣.**

١٩.عفاف راشد عبد الرحمن راشد: **ممارسة المدخل الروحي للتخفيف من المشكلات الفردية الاجتماعية المؤدية الي طلاق الزوجات المبكر (بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي العشرين للخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، في الفترة من ١١-١٢مارس ٢٠٠٧).**

٢٠.على القائمى: **الأسرة وقضايا الزواج ، بغداد، دار النبلاء ، بدون سنة نشر.**

٢١.علي حسين زيدان واخرون: **نظريات ونماذج الممارسة المهنية في خدمة الفرد، القاهرة: دار المهندس للطباعة، ٢٠٠٨.**

٢٢.لويس كامل مليكة : **(مرجعة وترجمة) ك. هول. ج . لندزى : نظريات الشخصية ، (القاهرة ، دار الفكر العربى، ١٩٩٦.**

٢٣.ليلي صبحي عنتر الدغيدي: **فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتخفيف قلق المستقبل وتنمية تقدير الذات لدي المتأخرات عن الزواج من الفتيات (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفرالشيخ، ٢٠١٦).**

٢٤.ماهر فرحات مرعب: **اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو معايير الاختيار الزواجي (بحث منشور في مجلة الشارقة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة قالما، المجلد ١٣، عدد١، ٢٠١٦).**

٢٥.مايسة جمعة: **تعاطي المخدرات بين مشاعر المشقة وتقدير الذات، القاهرة: الدار العربية للكتاب ، ٢٠٠٧.**

٢٦.محمد إبراهيم سعفان: **استخدام جماعة الاقران في خدمة الجماعة لتنمية تقدير الذات لدي الاحداث المنحرفين (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠٠٥).**

٢٧.محمد سعد حامد: **الاكتئاب وعلاقته بتقدير الذات ومعني الحياة لدي الشباب، الإسكندرية: دار الفكر العربي،٢٠١٠.**

٢٨.محمد متولي الشعراوي: **احكام الزواج والطلاق والخلع، القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي،٢٠٠٠.**

٢٩.محمد بن حسين الشيعاني: **منهج القران الكريم في درء الخلافات الاسرية وحلها، (بحث منشور في المؤتمر الدولي للتجديد في الدراسات القرانية ، اكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة الملايا بماليزيا، المنعقد في الفترة من ١٨-١٩-١١-٢٠١٤).**

٣٠.محمود حسن محمد: **ممارسة خدمة الفرد، بيروت: دار النهضة العربية،١٩٨٣.**

٣١.مي محمد عبد اللطيف حربه: **العلاقة بين تقدير الذات والعلاقات الاجتماعية للفتيات المتأخرات في الزواج (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٧).**

٣٢.نعمت احمد إبراهيم إسماعيل: **مشكلات العلاقات الاجتماعية لطالبات الاسر المطلقة (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩).**

٣٣.هشام سيد عبد المجيد: **البحث في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٦.**

٣٤.**الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: الكتاب السنوى ، القاهرة ، الجهاز المركز للتعبئة العامة**

والإحصاء ، ٢٠١٥.

35. ***Groenewald, Elizabeth Magrietha*: A gestalt therapeutic programme for the supervisory mother in a divorce situation: A social work perspective, DAI-A 63/08, Dissertation Abstracts International , 2002.**
36. ***Jiang, Jin Wei.:* The effects of manipulative self-concept on self-esteem and school engagement of technical school students, Beijing Normal University (People's Republic of China), ProQuest Dissertations Publishing, 2010.**
37. ***Khodarahimi, S., Fathi, R.*: Mate Selection, Meaning of Marriage and Positive Cognitive Constructs on Younger and Older Married Individuals, *Contemporary Family Therapy*, 39 (2), 2017.**
38. ***Kircher, Kathleen L.* Prior resources, self-concept and adjustment in the context of divorce, University of Rochester, ProQuest Dissertations Publishing, 1992.**
39. ***Kwan, Ka Wing*: Sexual Dysfunctions in Marriage: A Qualitative Study of the Couples' Perspectives in Hong Kong, DAI-A 76/01(E), Dissertation Abstracts International**
40. ***Lund, Kristina Linda.:* Self-examination, self-concept and divorce adjustment of mothers, University of Minnesota, ProQuest Dissertations Publishing, 1991.**
41. ***Molina, Olga.:* Divorce experiences of African-American working women: Their use of social work services in a union setting, City University of New York, ProQuest Dissertations Publishing, 1992.**
42. ***Oxford Advanced learner's Dictionary*, (New York, Oxford University press, 7th Edition, 2006.**
43. ***Sall, Suzanne G.*: Effects of time spent on children of divorce who perceive a more positive relationship with their parent: Self-concept and perceptions of children's behavior, Temple University, ProQuest Dissertations Publishing, 1997.**